

# فن الخطابة والإلقاء



دليل المتدرب  
الإصدار الثالث ١٤٤٠ هـ

## حقوق الملكية الفكرية ©

حقوق الملكية الفكرية محفوظة، ويحظر الاعتداء عليها بأي شكل من الأشكال المخالفة لنظام حماية حقوق المؤلف وحماية الملكية الفكرية.

علماً أن أصل المادة العلمية هو من جمع شركة الخبرات الذكية للتعليم والتدريب وتم تعديله وتطويره وتوثيقه، وإعادة بناء الحقيبة والتصميم والإخراج ونحوه من طرف شركة بنيان للتدريب المحدودة بناء على طلب مؤسسة حمد الحسيني وعائلته الخيرية.



السلامة والرفاهية

## الفهرس

٩	إرشادات المشارك
١٠	المقدمة
١٤	التكليفات
١٤	التقويم
١٤	الأدوات والوسائل المستخدمة
١٥	الخطة الزمنية
١٦	الخريطة الذهنية
٢٠	الجلسة الأولى
٢١	التقويم القبلي
٢٦	نشاط (١) مفهوم وأهمية الخطابة ومنافعها
٣٠	نشاط (٢) الخطابة الأدبية والخطابات الأخرى
٣٤	نشاط (٣) فنون الخطابة وأصولها
٣٨	نشاط (٤) أركان الخطابة
٤٣	ملخص الجلسة التدريبية
٤٦	الجلسة الثانية
٥٠	نشاط (٥) إعداد وتحضير الخطبة
٥٢	نشاط (٦) مراحل تكوين الخطبة
٧٢	ملخص الجلسة التدريبية
٧٦	الجلسة الثالثة
٧٨	نشاط (٧) أركان الخطبة
٨٦	نشاط (٨) الخطبة وفنون القول الأخرى
٩٠	نشاط (٩) الارتاج في الخطبة
٩٢	نشاط (١٠) الارتجال في الخطبة
٩٦	ملخص الجلسة التدريبية
١٠٠	الجلسة الرابعة
١٠٤	نشاط (١١) أهمية دور الخطيب ومقوماته
١٠٨	نشاط (١٢) صفات الخطيب
١١٤	نشاط (١٣) مفهوم الإلقاء وأهميته
١١٨	نشاط (١٤) مقومات حسن الإلقاء
١٢٤	ملخص الجلسة التدريبية
١٢٨	الجلسة الخامسة
١٣٢	نشاط (١٥) مهارات في الخطابة والإلقاء
١٤٤	نشاط (١٦) التعامل مع الحالات الحرجة
١٤٦	نشاط (١٧) نقد الخطبة
١٥٦	التقويم البعدي
١٥٢	ملخص الجلسة التدريبية
١٥٩	المراجع والمصادر

## شكر وترحيب

يسر شركة بنيان للتدريب المحدودة أن تتقدم بواقر الشكر والتقدير إلى مؤسسة حمد الحسيني وعائلته الخيرية ومؤسسة المجدوعي الخيرية على جهودهما البارزة في خدمة المجتمع والنهوض به وتنمية القدرات البشرية فيه، وما هذا البرنامج الذي نحن بصددته والذي تم إعداده لتأهيل أئمة وخطباء المساجد وتطوير قدراتهم ومهاراتهم في إدارة المسجد بفاعلية عالية إلا مثلاً لهذا الاهتمام وهذه العناية النوعية نسال الله أن يديم عليهم فضله وأن يبارك في أعمالهم وجهودهم.

كما نرحب بإخوتنا المشاركين في هذا البرنامج التدريبي ونتمنى لهم الفائدة، وندعوا الله لهم بالتوفيق والسداد.

والله ولي التوفيق!!!

شركة بنيان للتدريب المحدودة

## تعريف بمؤسسة حمد الحصري وعائلته الخيرية



مؤسسة خيرية مانحة تقوم بدعم ورعاية الأعمال الخيرية، من خلال المؤسسات الخيرية المرخصة لها، والتي تقدم خدمات متمثلة في الخدمات الاجتماعية والدعوية والإغاثية، وفق الضوابط الشرعية والالتزام باللوائح المنظمة للعمل داخل المملكة العربية السعودية.

وقد تأسست المؤسسة في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية، بترخيص وزارة الشؤون الاجتماعية بالرقم (٧٣) وتاريخ ١/٢٨/١٤٣٠هـ، ويرأس مجلس إدارتها المؤسس الشيخ/ حمد بن عبد الرحمن الحصري.

### الرؤية:

عطاء بإحسان لتحقيق أثر مستدام.

### الرسالة:

مؤسسة نوعية مانحة تتكامل مع شركائها، في بناء الإنسان والرفي بقيمه، بفكر استراتيجي، وبيئة مؤسسية جاذبة ومتجددة.

### الأهداف:

١. خدمة كتاب الله عزّ وجلّ، وسنة نبيّه صلّى الله عليه وسلّم.
٢. تقديم العون المادي والمعنوي للمحتاجين، وتأهيلهم عن طريق الجمعيات المتخصصة.
٣. التنسيق مع الجهات المتخصصة، وبيوت الخبرة في كافة المشاريع النوعية.
٤. العناية بالمشاريع الموسمية.
٥. القيام بمشاريع النفع العام، والتأهيل العلمي والمهني، والتدريب والتطوير والخدمات الطبية.
٦. تبني المشاريع النوعية والتميزة التي تهتم ببناء القدرات الداخلية للجمعيات الخيرية في كافة أنحاء المملكة.

[www.alhussainicharity.org](http://www.alhussainicharity.org)

## تعريف بمؤسسة المجدوعي الخيرية

المجدوعي الخيرية  
Almajdouie Foundation



أسست مؤسسة علي بن إبراهيم بن صالح المجدوعي الخيرية لخدمة المجتمع بترخيص من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية برقم (١٤٣) بتاريخ ١٠/٢٣/١٤٣٥هـ للمساهمة في بناء منهجية مستقبلية مستدامة للعمل الخيري في المملكة العربية السعودية، من خلال وجود نموذج منح يركز على تعميق الأثر الإيجابي على الفئات المستفيدة، وينقل المحتاجين من العوز إلى الاكتفاء للمساهمة في علاج مشكلة الفقر للوصول إلى تنمية مستدامة لمجتمعنا المحلي.

### الرؤية:

الرواد في تنمية المحتاج.

### الرسالة:

رعاية مؤسسة مانحة متخصصة في رعاية وتمكين الفقير في المنطقة الشرقية والباحة، عبر شراكات فاعلة مع جهات خيرية ومؤسسات وسيطة متمكنة ومن خلال فريق عمل شغوف وكفاء.

### القيم:

١. الرحمة
٢. الوفاء
٣. الإتقان
٤. المبادرة

### مجالات التوجه الاستراتيجي:

رعاية وتنمية الفقير والمحتاج: هي المشاريع الموجهة لتنمية وتمكين الفقراء والمساكين وأسراهم، وتساهم في نقلهم من الاحتياج إلى الإنتاج، وبما يحقق لهم المعيشة الكريمة، وكذلك البرامج والمشاريع التي تتعلق بتطوير الجهات الخيرية التي تستهدف تنمية الفقير.





## إرشادات المشارك

### أخي المشارك:

حتى تحقق تعلماً سريعاً ومفيداً اقرأ هذه الأفكار التي ستوضح لك كيفية الاستفادة المثلى من هذا البرنامج:

1. يحتوي البرنامج على معلومات مترابطة ومستتدة في هيكلتها إلى بعضها البعض، وحضور كامل البرنامج دون تغيب يساعدك على بناء الصورة الكلية للبرنامج، والإحاطة بجميع موضوعاته والترابط فيما بينها.
2. لا تتردد في الاستفسار عما فاتك أو ما لم تفهمه من موضوعات، فسؤالك المدرب وزملائك المشاركين سيثري من معارفك ويؤكد لك فهمك للموضوع.
3. اكتب ما يمر بك من تعليقات وأفكار ونقاشات؛ لكي تستطيع الاستفادة منها في ممارستك الفعلية أو لترسيخ المعلومة وتثبيتها لديك.
4. لديك ولدى مجموعتك خبرات متنوعة وثرية ومشاركتك في الحوار وورش العمل سينمي مهاراتك ومهاراتهم، وطرحك، ولاشك أن طرح ما لديك من معلومات سيكون له أثر كبير، فإما أن تثري به زملائك أو يقوموا بتصويبه لك.
5. أنصت باهتمام لما يدور في قاعة التدريب من شرح للمدرب أو مداخلات للمتدربين، وسجل ما ترى أنه أمر هام وضروري.
6. بعد انتهاء كل جلسة لخص أبرز النقاط التي مرت بك بالشكل الذي تراه مناسباً، خريطة ذهنية، جدول، تسردها كنقاط، تسجلها كملاحظات - ليسهل لك الرجوع إليها لاحقاً.
7. مارس المهارة فور تعلمها، فمجرد معرفتها لا يكفي لاكتساب المهارة ولا بد من تطبيقها بشكل عملي.
8. احرص على نقل ما تعلمته إلى الآخرين ليثبت في ذهنك.
9. قيم البرنامج التدريبي في الاستمارة الخاصة بذلك؛ ل يتم الاستفادة منها في تطوير البرنامج التدريبي بمكوناته ( الحقيبة التدريبية، البيئة التدريبية، المدرب، المشاركين، الوسائل والأدوات ).

## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد ومن اتبع هداه. إن النجاح في إقناع الجماهير بآرائنا وأفكارنا يتوقف على المهارة في عرض هذه الآراء والأفكار، بغض النظر عن من هو المتحدث سواءً كان خطيباً أو غيره ممن يحتاج لمواجهة الجمهور ولما كانت الخطابة والإلقاء وسيلة مهمة لكل من يريد الوصول إلى قلوب وعقول الناس لإقناعهم أو التأثير فيهم أصبحت من الوسائل العظيمة في تبليغ دين الله ودعوة الناس إليه، وبما أن خطيب المسجد هو المعني بهذه الوسيلة كان لزاماً أن يدرك مهارات الإلقاء والخطابة ويتعرف على طرقها وأساليبها لهذا فقد تم إعداد هذه الحقيبة ليتم من خلالها إعدادها وتأهيله بشكل يتناسب مع أهمية هذه الوسيلة وعظم مكانتها في الإسلام.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا الله وإياكم لكل خير، وأن يلهمنا رشدنا ويزيدنا توفيقاً وسداداً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

### فريق العمل



اسم  
الحقيبة

## فن الخطابة والإلقاء

دليل

الموضوعات

الأئمة وخطباء  
المساجد والجوامع.

أساليب التدريب:

١. العصف الذهني.
٢. المحاضرة التفاعلية.
٣. ألعاب تدريبية.
٤. حلقات نقاش.
٥. تمثيل الأدوار.
٦. العرض البصري.
٧. ورش العمل.

### ● الخطابة

- مفهوم وأهمية الخطابة ومنافعها
- الخطابة الأدبية والخطابات الأخرى
- فنون الخطابة وأصولها وأركانها

### ● الخطبة

- إعداد وتحضير الخطبة ومراحلها
- أركان الخطبة
- الارتاج والارتجال في الخطبة

### ● الخطيب

- أهمية دور الخطيب ومقوماته
- صفات الخطيب

### ● الإلقاء

- مفهوم الإلقاء وأهميته
- مقومات حسن الإلقاء

### ● مهارات في الخطابة والإلقاء

- تدريب النفس على الخطابة
- الشجاعة والثقة بالنفس
- الذاكرة القوية
- توظيف الصوت
- تنمية اللغة وإعطاء الحروف حقها
- وقفات الكلام أثناء الخطبة
- توظيف لغة الجسد
- التعامل مع الحالات الحرجة
- نقد الخطبة

## الهدف العام

يهدف البرنامج إلى إكساب المشاركين المعارف والمهارات اللازمة في الخطابة والإلقاء.

## البرنامج

### الأهداف التفصيلية

في نهاية التدريب -- بإذن الله -- يتوقع أن يكون إمام المسجد قادراً على أن:

1. يوضح مفهوم الخطابة الأدبية والخطابات الأخرى.
2. يستنتج أركان وأصول الخطابة.
3. يتعرف على الخطبة ومراحل بنائها وتكوينها وأركانها.
4. يحضر ويعد ويلقي خطبة وفقاً لمراحل تكوينها.
5. يستنتج أهمية تمتع الخطيب بصفات ومقومات الخطيب المتميز.
6. يفرق بين الخطبة وفنون القول الأخرى.
7. يدرك أهمية تنمية مهارة الارتجال في دفع الارتاج عن الخطيب أثناء الخطبة.
8. ينقد نموذج خطبة دينية.
9. يتعرف على مهارات ومقومات الإلقاء الناجح ودورها في نجاح الخطبة والخطيب.
10. يطبق مهارات الخطابة والإلقاء الناجح.

### يومان تدريبيان ١٠ ساعات



#### أدوات التقييم:

1. استمارة التقييم القبلي.
2. استمارة التقييم البعدي.
3. استمارة تقييم البرنامج.

## التكاليف

- قبلي: قراءة كتاب سعود بن إبراهيم بن محمد الشريم، الشامل في فقه الخطيب والخطبة، ب ت.
- قبلي: كتابة خطبة عن الكتابة والتعبير.
- بعدي: تلخيص كتاب قراءة كتاب محمد الطاهر ابن عاشور، أصول الإنشاء والخطابة ويليها الخطابة عند العرب، مكتبة دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.

## التقويم

- التقويم القبلي.
- التقويم البعدي.
- مهام أدائية: نقد خطبة دينية.
- مهام تقييم ختامية: إعداد خطبة.

## الأدوات والوسائل المستخدمة

م	المستلزمات	العدد
١	شاشة عرض.	١
٢	جهاز كمبيوتر محمول.	١
٣	مؤشر.	١
٤	لوحة عرض Flipchart.	بعدد المجموعات + ١ للمدرب
٥	أقلام تخطيط ملونة.	بعدد المجموعات + ١ للمدرب
٦	أوراق ملونة.	مجموعة
٧	بطاقات لاصقة ملونة.	مجموعات ملونة
٨	أقلام رصاص وحبر.	بحسب عدد المتدربين
٩	فيديو وصور.	وفقاً للنشاط
١٠	بطاقات تدريبية.	بحسب عدد المجموعات

## الخطة الزمنية

اليوم التدريبي	الوحدة	عنوان الوحدة	الجلسة التدريبية	موضوعات الجلسة	الزمن بالدقيقة		
الأول	الافتتاحية	الافتتاح			٥		
		التقويم القبلي			١٠		
	الأولى	الخطابة	مفهوم وأهمية الخطابة ومنافعها			٣٠	
			الخطابة الأدبية والخطابات الأخرى			١٥	
			فنون الخطابة وأصولها			١٥	
			أركان الخطابة			٤٠	
	استراحات					٤٠	
	الثانية	الخطبة	إعداد وتحضير الخطبة			١٥	
			مراحل تكوين الخطبة			١٢٠	
	اليوم الثاني						
الثاني	الثانية	الخطبة	الثالثة	أركان الخطبة		٥٠	
				الخطبة وفنون القول الأخرى		١٠	
				الإرتاج في الخطبة		٢٠	
				الارتجال في الخطبة		٤٠	
	استراحة					٢٠	
	الثالثة	الخطيب	الرابعة	أهمية دور الخطيب ومقوماته			٢٥
				صفات الخطيب			١٥
				مفهوم الإلقاء وأهميته			١٥
				مقومات حسن الإلقاء			٣٠
	استراحة					١٠	
الخامسة	الخامسة	مهارات في الخطابة والإلقاء	الخامسة	مهارات في الخطابة والإلقاء		٤٠	
				التعامل مع الحالات الحرجة		١٠	
				نقد الخطبة		٢٥	
	التقويم البعدي		١٠				
	تقويم البرنامج التدريبي		٥				
	الختام		٥				
مجموع الزمن					٦٠٠		

## الخريطة الذهنية



ف  
الخطاب  
والإلقاء



مهارات في الإلقاء والخطابة

الإلقاء

تدريب النفس على الخطابة

مفهوم الإلقاء وأهميته

الشجاعة والثقة بالنفس

مقومات حسن الإلقاء

الذاكرة القوية

توظيف الصوت

تنمية اللغة وإعطاء الحروف حقها

وقفات الكلام أثناء الخطبة

توظيف لغة الجسد







الجلسة  
الأولى

## الجلسة الأولى

الزمن	الموضوعات	أسم الوحدة
٥	الافتتاح	الافتتاحية
١٠	التقويم القبلي	
٣٠	مفهوم وأهمية الخطابة و منافعها	الخطابة
١٥	الخطابة الأدبية والخطابات الأخرى	
١٥	فنون الخطابة وأصولها	
٣٠	أركان الخطابة	

### أهداف الجلسة

مع نهاية هذه الجلسة، - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

#### ١. الأهداف المعرفية

- تتعرف على مفهوم وأهمية الخطابة و منافعها
- تميز بين الخطابة والفنون الخطابية الأخرى.
- تعدد مميزات فنون الخطابة.

#### ٢. الأهداف المهارية

- تتحدث عن موضوع بما لا يزيد عن دقيقة واحدة.
- تكتب تطبيقاً على أصول الخطابة.
- تكتب مثلاً حول أركان الخطابة.
- تدرس المحددات المؤثرة في الخطابة.
- تقارن بين منافع الخطابة و مساوئها.

#### ٣. الأهداف القيمية والاتجاهات:

- تشعر بأهمية تنوع الخطابات الأدبية.
- تقدر أهمية الخطابة كمهارة من مهارات الخطيب.
- تدرك أهمية التحضير للخطبة ودراسة المحددات المؤثرة فيها.
- تؤمن بقيمة الخطابة وأصولها

## التقويم القبلي

١٠ دقائق



أولاً: أجب عن الأسئلة التالية:

● عدد أركان الخطابة؟

.....

.....

● أذكر أركان الخطبة؟

.....

.....

● عدد مقومات الخطيب المتميز؟

.....

.....

كيف تنمي اللغة لديك كخطيب؟

.....

.....

ثانياً: قيّم مستوى تمكّنك من المهارات التالية بوضع إشارة (✓) أسفل مستوى تمكّنك من هذه المهارة.

م	المهارة	متمكّن بنسبة ٪ ١٠٠	متمكّن بنسبة ٪ ٧٥	متمكّن بنسبة ٪ ٥٠	متمكّن بنسبة ٪ ٢٥	غير متمكّن
١	المقارنة بين منافع الخطابة ومساوئها .					
٢	الحديث عن موضوع ما بما لا يزيد عن دقيقة واحدة .					
٣	التمييز بين الخطابة والفنون الخطابية الأخرى .					
٤	عدد مميزات فنون الخطابة .					
٥	مدى تمكّنك من تطبيق اصول الخطابة					
٦	كتابة مثال حول أركان الخطابة .					
٧	دراسة المحددات المؤثرة في الخطابة .					
٨	المقارنة بين طريقة إعدادك للخطبة وطرق الاعداد والتحضير المذكورة .					

م	المهارة	متمكّن بنسبة ٪ ١٠٠	متمكّن بنسبة ٪ ٧٥	متمكّن بنسبة ٪ ٥٠	متمكّن بنسبة ٪ ٢٥	غير متمكّن
٩	تصنيف الخطيب من خلال طريقة الاعداد والتحضير للخطبة.					
١٠	تطبيق مراحل تكوين الخطبة وفقاً لمراحلها وشروطها.					
١١	الخطابة في موضوع لمدة دقيقة.					
١٢	تقييم مدى جودة الخطبة وفقاً للمعايير والمؤشرات والشروط الخاصة بمراحل تكوين الخطبة.					
١٣	كتابة خطبة مستكملة الأركان.					
١٤	تقييم مدى التزامك باركان الخطبة وفقاً للمعايير والمؤشرات لها.					
١٥	اقتراح معينات على دفع الارتاج عن الخطيب.					
١٦	تقييم خطبة مرتجلة من حيث استيفائها لمعايير ومؤشرات تكوين الخطبة.					
١٧	تصنيف مقومات الخطيب الفرعية والرئيسية.					
١٨	التمييز بين صفات الخطيب الفطرية والمكتسبة.					
١٩	اقتراح طرق لتخطي الخطيب العيوب التي يتصف بها.					
٢٠	الربط بين تكوين الخطبة ومهارات الخطيب.					
٢١	التفريق بين الإلقاء والقراءة.					
٢٢	تقييم إلقاء الخطيب وفقاً لمقومات حسن الإلقاء.					
٢٣	تطبيق مهارة من مهارات الإلقاء والخطابة.					
٢٤	تقييم مدى تطبيق مهارات الخطابة والإلقاء.					
٢٥	اقتراح طرق للتعامل مع الحالات الحرجة.					
٢٦	استكشاف أماكن الخلل في الخطبة.					
٢٧	توضيح أسباب عدم استكمال عناصر الخطبة.					

## التقويم الذاتي

هذا الجزء خاص بك كمشارك، نأمل أن تجيب عن الأسئلة التي تضمنته قبل بداية الدورة التدريبية والعودة إليه في نهايتها؛ للمقارنة بين ما كنت تتوقع بما حصلت عليه.

١. ما هي توقعاتك وتطلعاتك من المشاركة في هذه الدورة؟

.....

.....

.....

٢. بماذا يمكن أن تفيدك هذه الدورة حسب توقعك؟

.....

.....

.....

٣. ماذا استفدت من هذه الدورة التدريبية؟

.....

.....

.....

.....

.....

٤. بعد انتهاء الدورة التدريبية قيم مستوى رضاك عنها وفقاً لما يلي: ١ تعني سيء، و٥ تعني ممتاز.

م	المعيار	سيئ ١	مقبول ٢	متوسط ٣	جيد جداً ٤	ممتاز ٥
١	الزملاء المشاركون في التدريب					
٢	القاعة التدريبية					
٣	الحقيبة التدريبية					
٤	المدرّب					
٥	تنظيم وإدارة التدريب					







# الوحدة الأولى

## الخطابة



٣٠ دقيقة

## نشاط (١) مفهوم وأهمية الخطابة ومانافعها



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

- تتعرف على مفهوم وأهمية الخطابة ومانافعها
- تقدر أهمية الخطابة كمهارة من مهارات الخطيب.
- تقارن بين منافع الخطابة ومساوئها.
- تتحدث عن موضوع ما بما لا يزيد عن دقيقة واحدة.



● فردي  ثنائي  جماعي

١. تابع عرض المدرب لمفهوم الخطابة ثم اكتب تعريفاً من صياغتك.

الخطابة هي: .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. شارك زملاءك في المجموعة في كتابة أهمية الخطابة وسجلها على لوحة العرض، ومن ثم يتم اختيار أحد الأعضاء لعرض ما توصلت إليه المجموعة. سجل ما توصلت إليه المجموعات لديك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. قارن بين منافع الخطابة ومساوئها من خلال الجدول التالي، ثم شارك زملائك فيما توصلت إليه.

وجه المقارنة	المنافع	مساوئها

٤. حدد فكرة حول أهمية الخطابة ومنافعها وتحدث إلى زملائك عنها بما لا يزيد عن دقيقة واحدة لكل منكم. ثم لخص الأفكار التي تحدثت حولها.

.....

.....

.....

.....

## مفهوم وأهمية الخطابة ومانعها

### مفهوم الخطابة

الخطابة وإن كانت فناً من فنون الإنشاء والتعبير إلا أنها تعتمد على الارتجال والفتنة وسرعة البديهة وتعرف الخطابة على أنها: مصدر لفعل (خطب)

**والخطابة كفن أدبي:** هي فن نثري غايته إقناع السامعين أو وعظهم أو إمتاعهم.

**والخطابة:** فن الإقناع والإدهاش بالكلام أو الكتابة. وقد تعني الكلمة أيضاً كل كلام أو كتابة يتفطن فيه أو يغمر الوجدان أو لا يصدق.<sup>(١)</sup>

**وتعرف الخطابة على أنها:** فنٌ مُشافهة الجمهور، وإقناعه واستمالته. فلا بد من المشافهة، وإلا كانت كتابة أو شعراً مدوناً. ولا بد من جمهور يستمع، وإلا كان الكلام حديثاً أو وصية. ولا بد من الإقناع، وذلك بأن يوضح الخطيب رأيه للسامعين، ويؤيده بالبراهين ليعتقدوه كما اعتقدوه، ثم لا بد من الاستمالة، والمراد بها أن يهيج الخطيب نفوس سامعيها ويهدئها، ويقبض على زمام عواطفهم ويتصرف بها كيف شاء، ساراً أو مُحزناً، مُضحكاً أو مُبكيّاً. إذا فأسس (الخطابة، المشافهة، والجمهور، والإقناع، والاستمالة).<sup>(٢)</sup>

وتعرف أيضاً على أنها كلام يحاول به إقناع أصناف من السامعين بصحة غرض يقصده المتكلم لفعله أو الانفعال به.<sup>(٣)</sup>

### أهمية الإلقاء والخطابة

الخطابة في الإسلام جزء لا يتجزأ من موروث الأمة الشامخ، ولسانها الناطق، ونهضتها الدائمة، شأنها جليل، ومقصدها نبيل، وأثرها ووقعها جد خطير، فهي منبر الواعظ، ومذيع العالم، لا يعرف وسيلة في الدعوة أقرب إلى التأثير منها، ولا وقع أشد - في التلقي بالقبول في نفوس الناس - من وقعها، فهي ميراث نبي الله صلى الله عليه وسلم ومهنته، ومبتدأ دعوته وهدايته للعالم أجمع. بأبي هو وأمي صلوات الله وسلامه عليه، فهي ميدان الدعوة الرحب، ومنهلاً لظلمات العذب، وسهلاً لواطئ الرطب.

ويكفي الخطبة أهمية أن الله تعالى شرعها عند كل اجتماع مهم من جمعة وعيد وحج؛ ولما لغلبة الشهوة واتباع الرغبات من مطاوعة للنفس البشرية وجب أن تكون هنالك دعوة متكررة عليهم وذلك لتذكيرهم وتوعيتهم ودعوتهم.

وإذا أردت الحكم على أمة من الأمم في ثقافتها ووعيتها، وصحتها، فانظر إلى خطبائها وما تحتويه خطبهم، وإلى منابرها وأين منها أئمتهم؟

والخطيب له دور كبير وأثر بالغ في بيئته ومجتمعه وسامعيه وقومه، فهو قرين المربي والمعلم، ورجل الحسبة والموجه، وبقدر إحسانه وإخلاصه يتبوأ من قلوب الناس مكاناً، ويضع الله له قبولاً قد لا يزاحمه فيه أصحاب الوجاهات ولا يدانيه فيه ذوا المقامات، ومرد ذلك إلى حسن الإجابة وجودة الإفادة والقدرة على التأثير المكسو بلباس التقوى والمتدثر بدثار الإخلاص والورع.

(١) معجم قاموس المعاني من الموقع: www.almaany.com

(٢) إسماعيل علي محمد، فن الخطابة ومهارات الخطيب - بحوث في إعداد الخطيب الداعية - دار الكلمة للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، ٢٠١٦

(٣) محمد الطاهر أبو عاشور، أصول الإنشاء والخطابة، مكتبة دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ. (ص ١١٨)

إن خطيب المسجد أشد فاعلية في نفوس الجماهير من أي جهة أخرى من جهات التوجيه ووسائل الاتصال، وخصوصاً إن كان له مكانة خاصة في نفوس المخاطبين وتعتمد سرعة استجابة المتلقي على أسلوب الخطيب وطريقة إلقائه، وبذلك يتم إيصال الرسالة وتحقيق التغيير المطلوب.

### منافع الخطابة

- من منافع الخطابة المثمرة الدعوة إلى الإسلام والدفاع عنه، وإظهار الحق وإبطال الباطل والإرشاد إلى السبيل المستقيم.
- تهدئة النفوس وضبطها وإصلاح ذات البين، والسعي إلى إقناعهم والتأثير فيهم لتأليف قلوبهم وردم ما بينهم من خلاف أو سوء فهم.
- في كل اجتماع للناس حول أمر معين تكون الخطابة فيه حاضرة، يتم من خلالها توجيه المجتمعين لما فيه صلاحهم والخير لهم وتحفيزهم وحث الحماسة فيهم.
- تقديم الناس للخطيب على غيره في المناسبات والتجمعات تقديراً واحتراماً له.



١٥ دقيقة

## نشاط (٢) الخطابة الأدبية والخطابات الأخرى



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

- تشعر بأهمية تنوع الخطابات الأدبية.
- تميز بين الخطابة والفنون الخطابية الأخرى.



● فردي  ثنائي  جماعي

١. اقرأ النص التالي حول «الخطابة الأدبية والخطابات الأخرى»، ثم اكتب مثلاً على كل نوع من أنواع الخطابات التالية:

أنواع الخطابات	مثال
الشعر	
الجدل	
البرهان	

أمثال	أنواع الخطابات
	السفسةة
	الخطابة
	الخطاب "الرسالة"

٢. ما نوع الخطابة الذي تفضله؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## الخطابة الأدبية والخطابات الأخرى

إضافةً إلى كون الخطابة فناً ولها ما لها من قواعد وشروط ومتطلبات؛ فإنها تعتمد على سرعة بديهة الخطيب وفننته ومدى توافر الخزينة اللغوية من المعاني والمفردات لديه ولا يجري في فن الخطابة ما يجري في الفنون الأخرى مثل الشعر والنثر والإنشاء، حتى وإن وضع المتقدمون القواعد والأركان والشروط لكل فن منها إلا أن منهم من قام بتصنيفها كقسم من أقسام الحجّة العقلية التي تنقسم إلى خمسة أقسام وهي كما وصفها الشاعر: (١)

خطابة شعر وبرهان جدل وخامس سفسطة نلت الأمل

وغالباً فإن الخطيب لا يتعرض للجدل والسفسطة في الخطبة، وأحياناً يستخدم الشعر وأما البرهان فقليلاً ما يفيد في الخطبة أو يكون الخاتمة للخطبة هو برهان لما يتم الحديث حوله.

الشعر: قدم الشعر على بقية أنواع وفنون القول الأخرى وذلك لشدة حبهام له وسرعة انتشاره وسهولة حفظة ولما أصبح الشعر تجارة يستعرض بها أعراض الناس صار الخطيب فوق الشاعر وأعلى مكانة منه. وهنا نستذكر قول الله تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾. (٢)

البرهان: فهو قياس لأمر واقعي مثال ذلك: الشمس تشرق من الشرق، فهذا قياس يحتوي على برهان كون الشمس تشرق من الشرق.

الجدل: فهو قياس من أقوال صادقة أو غير صادقة وتكون هذه الأقوال مشهورة بين العامة ومسلم بها. وقد وصف الله تعالى الإنسان بكثرة الجدل حيث قال جل في علاه: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. (٣)

السفسطة: فهي نوع من القياس الذي لم يستوفي الشروط فتكون المقدمات والنتيجة بلا ترابط وإن حاول قائلها إظهار ذلك.

وأما الخطابة هي القوة الصانعة للأقوال المقنعة، فصاحب هذه المهارة يستطيع إقناع الآخرين بما يريد، ولديه القدرة على ذلك، والإقناع هو الغاية من الخطابة والتي تستلزم من الخطيب أن يكون ملماً ومطلعاً على العلوم والفنون الأخرى ودراية بها والعلاقات بينها.

### الفرق بين الخطاب «الرسالة» والخطابة

تجد الفرق بين الخطابة والرسالة في أن الرسالة مكتوبة وأما الخطابة فمنطوقة ولا يعني ذلك أن هذا فقط الفرق ولكن الفروق كثيرة ومتضمنة في هذا الأمر ومنها ما يلي:

- أن الخطابة ما يقوله الخطيب لمجموعة من الحضور وهنا يجب عليه استخدام ألفاظ أبسط وأسهل للفهم لهم، خلافاً للخطاب «الرسالة» والذي يوجه لشخص محدد.
- ضرورة ارتباط الجمل بعضها ببعض فلا تكون طويلة ولا تحتوي على ضمائر وإشارات بعيدة، والتي تحجب على ذهن السامع فهم المعنى خلافاً لمن يقرأ الرسالة.

(١) شهاب الدين أحمد بن عبد المنعم/الدمهوري، إيضاح المبهام من معاني السلم في المنطق ويليهِ (شرح العلامة الأخصري) بحواشي الباجوري، دار الكتب العلمية، ٢٠١٤ (ص ١١٦).  
(٢) الشعراء (٢٢٤)  
(٣) الكهف (٥٤)



- 
- أن السجع فن من فنون الإنشاء ولا يحسن أن تحتوي الخطابة على سجع لما فيه من تكلف بالألفاظ تشد ذهن السامع إلى جمال السجع وتغيب عنه فهم المعنى المقصود.
  - أن الخطابة ارتجال وإن كانت قد مرت في مراحل الإعداد والتحضير، أما الرسالة فيتم تحضيرها والإعداد لها وصياغة مفرداتها ومحاورها، وتعاد صياغتها مرة أو أكثر، لتحقيق هدفها.



١٥ دقيقة

### نشاط (٣) فنون الخطابة وأصولها



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن:

- تشعر بقيمة الخطابة وأصولها.
- تعدد مميزات فنون الخطابة.
- تكتب تطبيقاً على أصول الخطابة.



● فردي ● ثنائي ○ جماعي

١. تابع عرض المدرب لفنون الخطابة بالتعاون مع زميلك ثم استكمل الجدول التالي لمميزات هذه الفنون:

مميزاتها	فنون الخطابة
	الدينية
	السياسية
	القضائية
	العسكرية
	المدح والثناء

١. تابع عرض المدرب حول أصول الخطابة، ثم اكتب تطبيقاً على أصول الخطابة.

تطبيق	أصل الخطابة
	المعنى الأصلي
	التفصيل
	الإيضاح

٢. كيف تستخدم أصول الخطابة في خطبتك؟

.....

.....

.....

.....

.....

## فنون الخطابة

تتنوع فنون الخطابة وفقاً لمدى الاحتياج لها والضرورة التي استدعت تكوينها وتوافر العوامل المساعدة على أداءها، والجمهور المستهدف بها، وتتنوع هذه الخطب وفقاً لهذه الفنون المتنوعة، والتي تمتاز بتنوع طرقها وأساليبها ومميزاتها وأهدافها، وهي على أنواع متعددة منها ما يلي:

١. الخطب الدينية: كخطبة الجمعة والعيدين وخطبة يوم عرفة ونحوها.
٢. الخطب السياسية: ومنها الخطب النيابية والانتخابية وخطب المؤتمرات السياسية.
٣. الخطب القضائية: ومنها مرافعات النيابة ومرافعات المحامين.
٤. الخطب العسكرية: ومنها ما يقدمه القائد العسكري لجنوده في حثهم على الدفاع عن الوطن والذب عنه.
٥. خطب المدح والثناء: ومنها ما يقام في المناسبات والاحتفالات للتكريم والاحتفال بالأشخاص.

## أصول الخطابة

للخطابة ثلاثة أصول: وهي المعنى الأصلي، وتفصيله، وإيضاحه، وهي تتلاقى مع الإنشاء بإحداث معاني منسقة لغرض محدد فإن أحسن الخطيب في نضمها وربطها وجمعها أنشأ خطبة رصينة.<sup>(١)</sup>

**المعنى الأصلي:** وهو موضوع الخطبة الأساسي الذي يفكر فيه الخطيب ولا يرد به تفصيل وإنما هو مجمل مترابط، بسيط سهل يسير. ومثال ذلك فن الخطابة أو أصول الخطابة والإلقاء.

**التفصيل:** وهو تحليل المعنى وتقسيمه إلى أبواب وفصول ومحاور بشكل يسهل التمعن والتمحيص فيه.

وكلما استطاع الخطيب أن يفصل في المعنى ويحلله ويربط موضوعاته معا؛ كلما كان أقدر على البيان والتبيين والشرح والتوضيح ودعم وجهة نظره وإسنادها بما يدعمها وسلامة المعاني المستخدمة لبيان قوة الرد وسلامة الحجة.

ولا بد للخطيب أن يكون لديه مخزون وافر من المفردات اللغوية المتنوعة حتى يسهل عليه الاستدراك ومعالجة ما قد يطرأ عليه أثناء الخطبة كما يسهل عليه التحضير ويخفف عليه الإرهاق أثناء الإعداد والبحث.

**الإيضاح:** وهو بيان وتوضيح وشرح المفردات، واختيار أسهلها وأيسرها في المعنى، وخلوها من العجمة والغريب، والتي تم تفصيلها بذكر أدلة أو شواهد تدعمها؛ ليسهل التعبير عنها وتغليظها للمستمعين بألفاظ سهلة ويسيرة مما يمكنهم من فهمها وإدراكها.

كما يجب أن تترايط الجمل فيما بينها، فلا تكون طويلة مستطردة، ولا قصيرة مخللة، ولا تكثر من الضمائر المستخدمة والتي تحتاج من السامع إلى إيجاد الرابط بينها وهذا مما يسيء الفهم لدى المستمع. وإن أتقن الخطيب السجع فهنا يطلب منه تحاشيه وعدم التكلف فيه لما يشغل المستمع عن فهم المعاني إلى متابعة السجع.

(١) محمد الطاهر ابن عاشور، أصول الإنشاء والخطابة وبيده الخطابة عند العرب، مكتبة دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٣:١هـ. (ص ١٢٢)



٣٠ دقيقة

## نشاط (٤) أركان الخطابة



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن:

- تكتب مثلاً حول أركان الخطابة.
- تشعر بأهمية التحضير للخطبة ودراسة المحددات المؤثرة فيها.
- تدرس المحددات المؤثرة في الخطابة



● فردي  ثنائي  جماعي

١. تأمل الشكل التالي، ثم اكتب أمثلة حول كل عنصر:

.....  
.....  
.....  
.....

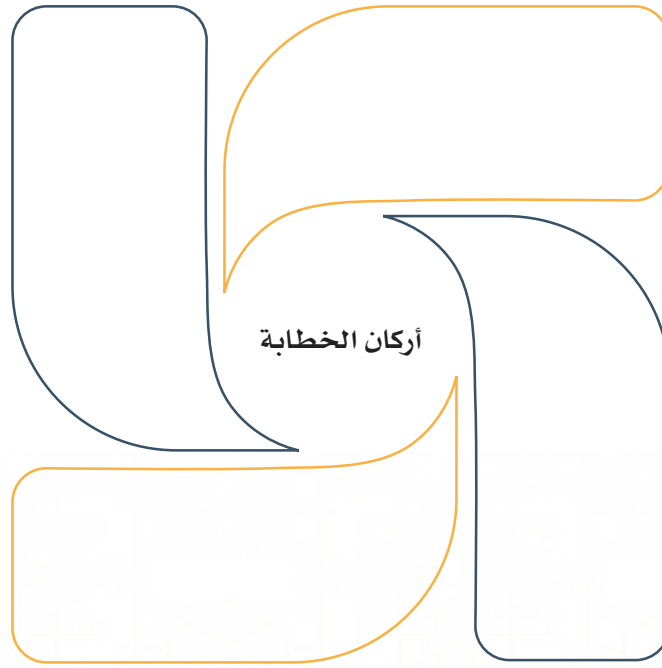


.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....

٢. بالتعاون مع مجموعتك حدد أركان الخطبة والتي ستكون خطبة لمجموعتكم تعملون عليها إلى نهاية البرنامج، في الشكل التالي:



٣. بالتعاون مع زملائك في المجموعة اقرأ النص التالي بعنوان " من؟ يقول ماذا؟ ومتى؟ ولماذا؟ وكيف؟ وأين؟"، ثم اتفقوا على إجابة موحدة عن الأسئلة التالية:

"ستحتاجون الإجابة في الأنشطة التالية في موضوع تكوين خطبة".

الإجابة	السؤال
	من؟

الإجابة	السؤال
	يقول ماذا؟
	متى؟
	لماذا؟
	كيف؟
	أين؟

٤. ما الفائدة من الإجابة على هذه الأسئلة؟

.....

.....

.....

.....



## أركان الخطابة

وترتكز الخطابة على عدد من الأركان وهي:

- **الخطيب:** وهو الركن الأساس الذي يوجه كلامه مشافهة إلى المستمعين من الجمهور ويعتبر الوسيلة التي توصل بها الرسالة " الخطبة " إليهم، ليؤثر بهم وعليهم في موضوع أو اتجاه معين أو فكرة معينة لديه، يحدث بها تغييرا في قناعات المستمعين أو سلوكهم أو اتجاهاتهم.
- **موضوع الخطبة وفكرتها:** وهو فكرة واضحة أو موضوع محدد أو هدف بين أو مجرد رأي؛ يدفع الخطيب للحديث عنه للمستمعين لتوضيحه وتجليته لهم وبيانه.
- **الشريحة المستهدفة:** وهم الجمهور أو المستمعون إلى الخطبة التي يلقيها الخطيب فلا بد من معرفة الشريحة المستهدفة بالخطبة وفهم خصائصها وثقافتها وأصنافها وتوجهاتها والمستوى التعليمي لها وأجناسها وجنسياتها والفئات العمرية؛ فلكل هذه المتغيرات التي تدور حول جمهور المستمعين دور أساسي في تكوين الخطبة.
- **وسيلة الاتصال:** وتكون بين الخطيب والجمهور لإيصال الرسالة فمنها ما هو اتصال مباشر مع الجمهور ومنها ما هو اتصال غير مباشر حيث يتم نقل أو تسجيل الخطبة من خلال القنوات الفضائية أو مواقع التواصل الاجتماعي أو البث المباشر وما يتلاقى معها من وسائل وتقنيات حديثة في توزيع هذه الخطبة على المستمعين بشكل أو بآخر من خلال التقنيات الحديثة.

**من؟ يقول ماذا؟ ومتى؟ ولماذا؟ وكيف؟ وأين؟**

وتبرز أهمية الإجابة على هذه الأسئلة لدى الخطيب في تحديد مستويات الخطبة وعمقها وتعقيدها وتحديد المحذورات الواجب تجنبها وما لها من أبعاد تؤثر على المستمعين.

١. من؟

● من أنا؟

● من المستمعين؟

فحين الإجابة على هذا السؤال يعي الخطيب بأمرين هامين أولهما وعيه بنفسه ووعيه بقدرته على أداء هذه الخطبة بكل تمكن وإجادة واحترافية وإدراكه لموطن ضعفه فيسعى إلى معالجته ودعم نفسه فيه، والأمر الثاني وعيه بالمستمعين له؛ فمن خلال تحديده لجنسهم والتعرف على مستوى التنوع في مشاربهم وثقافتهم وتعليمهم ووعيه بالاختلافات التي تكون لديهم على المستوى الفردي والجماعي والجغرافي، يتشكل لديه إطار عام يتخاطب معهم من خلاله بحيث يجيد اختيار الكلمات المناسبة لهم ويحسن صياغتها وانتقاها.

٢. يقول ماذا؟

وهنا يتضح للخطيب ما هو موضوع الخطبة وتقسيم الموضوعات وترابطها وبيان تراكيبها وتتضح لديه العلاقات المشتركة فيما بينها، والتي بدورها تحدد له ما هي المراجع والمصادر التي سوف يعود الخطيب إليها لصياغة خطبته ونظمها، والواجب تحديد كل ذلك قبل الشروع في الخطبة.

### ٣. متى؟

بالإجابة على هذا السؤال يتم تحديد زمن التنفيذ للخطبة ومدتها وهنا تبرز قيمة الوقت وأهميته في تقسيم موضوعات الخطبة وإدارة الوقت لها بدقة وعناية بالغة. ولتحديد الزمان والتعرف على أبعاده وتقدير المتغيرات التي قد تعثره أو قد تؤثر عليه.

### ٤. لماذا؟

ومن خلال الإجابة على هذا التساؤل يتم تحديد الأسباب الموجبة للخطبة ومدى أهميتها وحداتها وأهمية الموضوع بالنسبة للجمهور وتناسبه مع المكان والزمان، وبالتالي يتكون لدى الخطيب صورة واضحة عن سبب قيامه بهذه الخطبة واختيار هذا الموضوع بالذات ولهذه الفئة بالتحديد.

### ٥. كيف؟

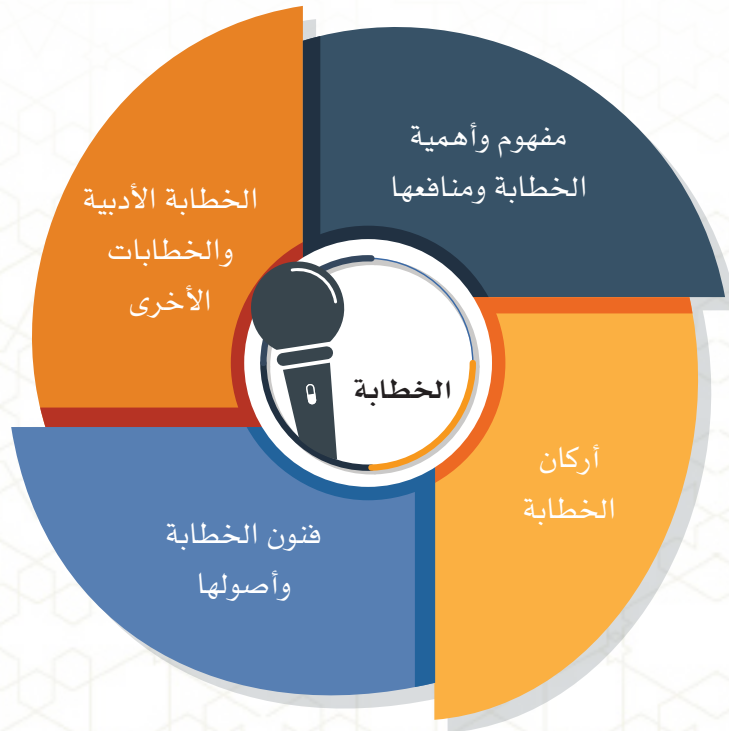
وتعني كيفية تأدية الخطيب لهذه الخطبة من حيث الهيئة العامة التي يقوم بها وهل سيكون واقفاً أم جالساً، أو من على مرتفع وهل سيستخدم مكبر صوت أو سيرفع من صوته ليسمع الحضور فإدراك الخطيب لكيفية أداءه لهذه الخطبة يتضح لديه بعض الجوانب التي ربما غفل عنها.

### ٦. أين؟

من المهم جداً أن يضع الخطيب تصوراً للمكان الذي سيتم تقديم الخطبة فيه وهل سيكون تقديمها في مكان مفتوح أم صالة مغلقة أم مسجد أو مناسبة عامة أو خاصة.

## ملخص الجلسة التدريبية

- من خلال الفهم المتكامل لمفهوم الخطابة وماهيتها وتوضيح أهميتها ومنافعها ينشأ لدى الخطيب فهم للمعنى وإدراك للأهمية، وتتضح لديه الفروق بينها وبين أنواع الخطابات الأدبية المتنوعة من الشعر والنثر والجدل والسفسطة والبرهان والخطاب «الرسالة».
- من خلال تعرفك على أصول الخطابة الثلاثة، وفنونها تكون لديك فهم، ووعي لما لهذه الخطابة من جذور لا بد وأن تستوفى، في أي فن من هذه الفنون؛ فحين غياب أحد هذه الأصول لديكعن أي فن من فنون الخطابة يتضح للحضور مباشرة أن الخطيب قد أدخل بهذه المهارة، وأنتقص منها؛ فتجد الحضور في بعض الأحيان يستفسرون عن سبب هذه الخطبة أو موضوعها أو يشيرون إلى عدم فهمها، وذلك لكون الأصول الثلاث لم تستوفى في الخطابة والأصل أن يبني عليها لا أن تترك.
- عند إحاطة الخطيب بجميع هذه الأركان والإجابة عن جميع هذه التساؤلات والتي تتضمن مجموعة من المحددات للخطابة؛ تتضح لدى الخطيب العديد من العلاقات الخفية والتي يستفيد منها في بناء خطبة قوية مستوفية لمحددات أركان الخطابة، فتجد القبول بين المستمعين وتلاقي الاستحسان والإشادة منهم، والخطيب الفطن من يستنتج العلاقات بين أركان الخطابة، ويجد إجابات عن هذه الأسئلة (من؟ يقول ماذا؟ ومتى؟ ولماذا؟ وكيف؟ وأين؟) سريعاً، فإدراك العلاقات والتقاطعات التي تدفعه إلى بناء خطبة متسقة مترابطة فيما بينها تجتمع فيها العلاقة بين الأركان والمحددات مثال ذلك اجتماع العلاقة بين الخطيب والمكان والزمان والهدف والوسيلة، والموضوع، والشريحة المستهدفة في خطبة يوم عرفة أو خطبة يوم العيد وغيرها.





# الجلسة الثانية

## الجلسة الثانية

الزمن	الموضوعات	أسم الوحدة
١٥	إعداد وتحضير الخطبة	الخطبة
١٢٠	مراحل تكوين الخطبة	

### أهداف الجلسة

مع نهاية هذه الجلسة - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

#### ١. الأهداف المعرفية

- تمييز بين الطرق المختلفة والتي يستخدمها الخطباء في الإعداد والتحضير للخطبة.
- تتعرف على أركان الخطبة.
- تتعرف على الفروق بين الخطبة وفنون القول الأخرى
- تتعرف على مفهوم الارتاج في الخطابة والأسباب التي تؤدي له
- تشرح كيفية تنمية المهارات في الارتجال كخطيب.

#### ٢. الأهداف المهارية

- تقارن بين طريقة إعداد الخطبة وطرق الإعداد والتحضير المذكورة.
- تصنف نفسك كخطيب من خلال طريقة الإعداد والتحضير للخطبة.
- تطبق مراحل تكوين الخطبة وفقاً لمراحلها وشروطها.
- تخطب في موضوع لمدة دقيقة.
- تقييم مدى جودة الخطبة وفقاً للمعايير والمؤشرات والشروط الخاصة بمراحل تكوين الخطبة.
- تكتب خطبة كاملة الأركان.
- تقييم مدى التزامك بأركان الخطبة وفقاً للمعايير والمؤشرات لها.
- تقترح معينات على دفع الارتاج عن الخطيب.
- تقييم خطبة مرتجلة من حيث استيفائها لمعايير ومؤشرات تكوين الخطبة.

#### ٣. الأهداف القيمية والاتجاهات

- تدرك أهمية الإعداد والتحضير للخطبة قبل إلقائها.
- تعي أهمية مراحل تكوين الخطبة.
- تدرك مميزات الخطبة عن فنون القول الأخرى.
- تقدر أهمية الثقة بالنفس وحسن الإعداد قبل الخطبة.
- تدرك أهمية الارتجال في تنمية مهارة الخطابة لدى الخطيب

ملاحظات:



Dotted lines for taking notes.







# الوحدة الثانية

## الخطبة



١٥ دقيقة

## نشاط (٥) إعداد وتحضير الخطبة



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

- تدرك أهمية الإعداد والتحضير للخطبة قبل إلقائها .
- تميز بين الطرق المختلفة والتي يستخدمها الخطباء في الإعداد والتحضير للخطبة .
- تقارن بين طريقة إعدادك للخطبة وطرق الإعداد والتحضير المذكورة .
- تصنف نفسك كخطيب من خلال طريقة الإعداد والتحضير للخطبة .



● فردي ○ ثنائي ● جماعي

١. تابع عرض المدرب حول إعداد وتحضير الخطبة ومن ثم شارك في حلقة النقاش حول مميزات كل طريقة من الطرق التي ينتهجها الخطباء في الإعداد والتحضير للخطبة.

نوع الخطيب	مميزات الطريقة
الخطيب المتمرس	
الخطيب المتمرن	
الخطيب الحافظ	
الخطيب القارئ	

٢. من أي الخطباء أنت؟ كيف تستطيع أن تنتقل إلى مستوى أعلى في خطابتك وتطور من مهارتك؟

.....

.....

.....

## إعداد وتحضير الخطبة

لما لأهمية الخطابة في توجيه المستمعين والتأثير فيهم والتغيير في سلوكهم وتبنيهم إلى ما غفلوا عنه أو تذكيرهم بما نسوه، ولما للخطيب من مكانة عند المستمعين والناس بشكل عام تتجلى أهمية الخطبة والعناية بها من حيث الاستعداد لها واختيار موضوعها وإعدادها والتحضير لها وتمتين بنائها وترابطها وتسلسل أفكارها .

### أهمية إعداد الخطبة:

- التعمق العلمي للخطيب في الموضوع وسرعة استذكاره لمحتوياته.
- زيادة المخزون اللغوي لديه مما يعطيه مساحة في اختيار الكلمات والمفردات المناسبة.
- زيادة ثقة الخطيب في نفسه وبقدرته العلمية والخطابية فلا يتردد في الخطبة ولا يتلعثم ولا يرتج فيختلط عليه القول.
- إتاحة الفرصة لتحديد وحصر الأفكار في نقاط وعناصر معينة تفيد الجميع، وهو أمر يساعد على عدم التشتت، وتكرار العبارات من غير حاجة، فيختصر الوقت ويفيد المستمعين دون ملل أو سآمة.
- المداومة على التحضير والإعداد مطلب مهم لأنه يشعر المستمعين بتقديره واحترامه لهم، وحرصه على إفادتهم

### طرق مختلفة لإعداد وتحضير الخطبة:

تختلف طريقة إعداد وتحضير الخطبة من خطيب إلى آخر وبها يتمايز الخطباء ويتم من خلالها تصنيفهم من الحضور والمستمعين، فمثلاً:

١. الخطيب المتمرس: يدرس الموضوع بشكل تام، ثم يجمع عناصره في خاطره ومن ثم يرتبها بينه وبين نفسه، ومن ثم يستحضر الألفاظ اللائقة بالمقام، ويختار العبارات المناسبة للموضوع.
٢. الخطيب المتمرن: يقوم بدراسة الموضوع وتهيئة المعاني للخطبة، وترتيبها ترتيباً محكماً، ثم كتابة عناصرها وأفكارها في مذكرة يحملها معه في الخطبة كمرجع له يسترشد به.
٣. الخطيب الحافظ: شخص يقوم بكتابة الخطبة ومن ثم يقوم بتحسينها وثم حفظها حفظاً تاماً وإلقائها دون تغيير فيها .
٤. الخطيب القارئ: شخص يقوم بكتابة الخطبة ثم يلقيها من الورقة التي كتبها فيها كما هي دون تغيير ويستحسن أن يقرأ الخطيب هذه الخطبة أمام خاصته قبل إلقائها أمام الجمهور.



١٢٠ دقيقة

## نشاط (٦) مراحل تكوين الخطبة



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

- تعي أهمية مراحل تكوين الخطبة.
- تطبق مراحل تكوين الخطبة وفقاً لمراحلها وشروطها.
- تخطب في موضوع لمدة دقيقة.
- تقيم مدى جودة الخطبة وفقاً للمعايير والمؤشرات والشروط الخاصة بمراحل تكوين الخطبة.



● فردي ○ ثنائي ● جماعي

١. تأمل الشكل التالي، ثم تابع عرض المدرب لمراحل تكوين الخطبة واستكمل الشكل التالي، وشارك زملائك فيه:



٢. بالتعاون مع زملائك في المجموعة ستقوم كل مجموعة بتطبيق مراحل تكوين الخطبة وفقاً لتسلسلها، وهذا استكمال لما في نشاط "أركان الخطابة"، المطلوب: تطبيق المهمة المحددة تالياً وفقاً للشروط الخاصة بها:

## المرحلة الأولى: اختيار الموضوع

١. أعد كتابة الموضوع في هذه المنطقة والذي تم تحديده سابقاً.

الموضوع:

هل يحقق الموضوع الشروط التالية:

لا	نعم	الشروط
		مناسباً لأحوال المستمعين وبيئتهم.
		مراعياً للمشكلات التي تشغل بالهم.
		مناسباً لمستوى عقولهم وتفكيرهم.
		مجمعاً لصف الأمة لا مشتتاً له.
		لا يثير الخلاف بين المسلمين.
		يعود بالنفع على المسلمين.
		مراعياً للزمان والمكان.

٢. حلل الجمهور المتوقع أن يحضر الخطبة لديك.

الإجابة	الأسئلة
	ما أعمارهم؟ ذكور أم إناث أم مختلط؟
	ما أعمالهم ووظائفهم؟

الإجابة	الأسئلة
	ماذا يعرفون عن الموضوع؟
	ما حالتهم الاجتماعية؟
	كم عدد الحضور؟
	هل سبق أن طرح عليهم الموضوع؟
	هل جاؤوا برغبتهم أم مكرهين؟
	ما مستواهم العلمي والثقافي؟
	هل هنالك من علاقات لا اعرفها عنهم؟
	هل هنالك مشكلات عامة في المجتمع؟ ما طبيعة هذه المشكلات؟

٣. حدد المحيط الذي تتوقع أن تقدم فيه الخطبة:

	المكان
	الزمن
	الهدف

٤. حدد الهدف والموضوع المتوقع للخطبة.<sup>(١)</sup>

طريقة العرض	المحتوى الداخلي	الموضوع	الهدف

(١) تعبئة عمود المحتوى الداخلي وطريقة العرض حين استكمال تقسيم الموضوع الى عناصر إن لم تكن مدرك لتقسيم الموضوع سيطلب منك العودة لاستكمالها في حينه.

## المرحلة الثانية: تقسيم الموضوع إلى عناصر

١. استخدم إحدى الطرق الثلاث في تقسيم الموضوع إلى عناصر، نقترح استخدام طريقة العصف الذهني وتحليل الموضوع في نموذج الشمس المشرقة؛ لعموم الفائدة.



٢. ارجع إلى الخطوة الرابعة في المرحلة الأولى واستكمل العنصرين "المحتوى الداخلي، وطريقة العرض" لتربط بين المرحلتين وتتضح لك الصورة بشكل أكثر.

## المرحلة الثالثة: جمع الأدلة والمادة العلمية

١. اجمع خمسة مراجع متنوعة في الموضوع:





٢. اجمع المادة العلمية وحددها "يمكنك تحديد الموضوع وأين تجده في الكتاب ورقم الصفحة".

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. تحقق من أن الأدلة والمادة العلمية التي جمعتها تستوفي الشروط التالية:

نعم	لا	الشروط
		اختيار الأدلة المقنعة.
		انتقاء الأدلة الأكثر صحة ودقة.
		تجنب احتوائها على المعلومة المباشرة.
		سياقة النص في موضع الاستدلال المناسب.
		إثراء الخطبة بالحوادث التاريخية ومواقف السلف.
		وتضمين الحكم والأمثال.
		توظيف المقولات المأثورة.
		تضمين الأشعار المتنوعة.
		توظيف أساليب الترغيب والترهيب.
		توظيف الأسلوب القصصي وإيراد القصص الموثوقة.
		اختيار الأدلة المقنعة.

## المرحلة الرابعة: التنسيق

١. رتب المادة العلمية وفقاً للموضوع الذي سيتم طرحه ومن ثم قم بترتيب النقاط باستخدام الأرقام وفقاً للترتيب الذي تفتتج به

الموضوع	الترتيب الزمني	الترتيب المكاني	الترتيب الموضوعي	الترتيب السببي	حل المشكلة» أو الترتيب فالترتيب العلاجي	الترتيب حسب الأهمية	أسلوب المقارنة



٢. قيم مدى مراعاتك للمعايير والمؤشرات التالية أثناء الصياغة والتعبير الخطابي:

لا	نعم	المؤشر	المعيار
		وضوح الألفاظ وبساطتها للمستمعين.	العناية بالألفاظ
		عدم توظيف الألفاظ الأعجمية والتخصصية التي لا تفهم إلا من مختص.	
		الخلو من الغموض والتعقيد.	
		إيراد عبارات متنوعة لمعنى واحد ليفهم من أشكال عليه أحد المعنيين.	
		اختيار الألفاظ الفصيحة.	
		عدم المجاوزة في المدح والذم.	مراعاة أدب الكلام
		عدم الاسترسال في الوعد والوعيد.	
		الابتعاد عن مستقبح الكلام.	
		استخدام أمثال العلماء والأدباء.	
		اختيار الألفاظ التي تتناسب مع المعاني	متانة الأسلوب
		اختيار جمل وتراكيب تتناسب مع المعاني	
		إعطاء الموضوع حقة من العبارات المتنوعة " الشديدة القوية واللينه السهلة "	
		الخلو من الأخطاء النحوية واللغوية.	خلو الكلام من العيوب اللغوية
		تجنب اللحن في القول.	
		الانتباه لبنية الكلمة	
		اختيار التعبيرات الفصيحة	
		الخلو من التعقيد في الألفاظ	
		عدم استخدام الكلمات والحروف المتنافرة	

لا	نعم	المؤشر	المعيار
		الوقوف عند نهاية جزء تام المعنى	حسن اختيار المقاطع والجمل
		المقطع له رنين قوي	
		توجيه المستمع نحو ما يريد الخطيب	
		تقصير واختصار الجمل والمقاطع	
		عدم الإطالة بين أجزاء الجملة.	
		عدم الثبات على وتيرة واحدة	التنوع في الأسلوب
		التنقل من أسلوب إلى آخر	
		التنوع في اختيار المعاني	
		التنوع في اختيار التعابير	
		حسن توظيف الصوت	مراعاة حسن الإلقاء
		توظيف لغة الجسد	
		التنقل بين طبقات الصوت	
		حسن المنظر والهندام	
		اختيار مكان الإلقاء	

٢. تقوم كل مجموعة بالخطابة لمدة خمس دقائق بالموضوع المحدد لها، على أن يقوم كل متدرب بالخطابة في الجزئية التي عمل عليها من الخطبة بما لا يزيد عن دقيقة.
٤. كل متدرب يعود إلى الخطوات السابقة، ويقيم مدى تطبيقه لها ويقارنها بجودة الخطبة لديه ليتعرف على نقاط الخلل ويعالجها مستقبلاً.
٥. شارك الشكل الذي تمت الإشارة إليه في بداية النشاط مع زملائك في المجموعة، وقارنه بما توصلوا إليه.

## مراحل تكوين الخطبة

يتم تكوين الخطبة في خمس مراحل وهي:

- اختيار الموضوع
- تقسيم الموضوع إلى عناصر
- جمع الأدلة والمادة العلمية
- التنسيق
- التعبير والصياغة الخطابية

### أولاً: اختيار الموضوع<sup>(١)</sup>

قد يظن البعض أن اختيار موضوع الخطبة أمر سهل وأن كل موضوع أو فكرة يمكن أن تصلح لأن تكون موضوع موضوعاً وهذا المفهوم خاطئ تماماً وذلك لأنه ليس كل المواضيع تصلح أن تكون خطباً وهناك ضوابط وشروط يجب على الخطيب الانتباه إليها أثناء اختياره لموضوع خطبته وهي كالتالي أن يكون الموضوع :

١. مناسباً لأحوال المستمعين وبيئتهم.
٢. مراعياً للمشكلات التي تشغل بالهم.
٣. مناسباً لمستوى عقولهم وتفكيرهم.
٤. مجمعاً لصف الأمة لا مشتتاً له.
٥. غير مثير للخلاف بين المسلمين.
٦. معالجاً لأمرٍ معتبرٍ في الشرع.
٧. عائداً بالنفع على المسلمين.
٨. مراعياً للزمان والمكان.

وهنا يبرز التساؤل: كيف تختار موضوع خطبتك بنجاح؟

عند اختيارك لموضوع الخطبة لابدلك من مراعاة ثلاثة محاور، وهي كما يلي:

١. تحليل الجمهور.
٢. مراعاة المحيط.
٣. تحديد الهدف.

(١) محمد إسماعيل، فن الخطابة ومهارات الخطيب، دار الكلمة، الطبعة الخامسة، ١٤٣٧هـ، ص (١٥١-١٥٥).

## ١. تحليل الجمهور.

تعرف على جمهورك قبل أن تكتب أو تلقي أمامه فتحليل جمهورك يحتاج منك إلى العديد من المهام ومنها:

تحدد أعمارهم وأجناسهم وجنسياتهم والمهن التي يعملون بها وخلفياتهم الثقافية والعلمية ومستواهم العلمي والاجتماعي وإن استطعت التوصل إلى ميولهم ورغباتهم وتوجهاتهم فهذا مما يساعدك كثيراً في تحليلك لهم وتعرفك عليهم واندماجك معهم والذي يتيح لك التعرف على أبرز المشكلات التي تواجههم ومشاركتهم فيها.

وإن معرفتك لجمهورك وإدراكك لنتائج تحليلك لهم يهيئ لك الاختيار الأمثل لموضوعك واللغة التي تخاطبهم بها.

وتستطيع أن تسأل نفسك مجموعة من الأسئلة المساعدة في تحليل جمهورك بسهولة، ومنها:

- ما أعمارهم؟ ذكور أم إناث أم مختلط؟
  - ما أعمالهم ووظائفهم؟
  - ماذا يعرفون عن الموضوع؟
  - ما حالتهم الاجتماعية؟
  - كم عدد الحضور؟
  - هل سبق أن طرح عليهم الموضوع؟
  - هل جاؤوا برغبتهم أم مكرهين؟
  - ما مستواهم العلمي والثقافي؟
  - هل هنالك من علاقات لا أعرفها عنهم؟
  - هل هنالك مشكلات عامة في المجتمع؟ ما طبيعة هذه المشكلات؟
- وغيرها من الأسئلة الكثيرة، التي يستطيع الخطيب طرحها حول طبيعة الجمهور للتعرف عليه ودراسته؛ ويستطيع بذلك اختيار موضوع مناسب ليلقيه في الخطبة.

## ٢. المحيط:

يتكون المحيط من مجموعة عوامل نذكر أهمها كما يلي:

١. **المكان:** معرفة الخطيب لمكان الخطبة - قبل إلقائها - ومدى ملائمتها لموضوع الخطبة والجمهور مهم للغاية لأن ذلك يفيد أثناء التحضير، كما أن معرفة العوامل الأخرى مثل تهوية المكان والإضاءة والازدحام مهم لاتخاذ الخطيب الإجراء المناسب.

٢. **الزمن:** عامل مهم في اختيار الموضوع، فيه يستطيع الخطيب تقدير الزمن الذي يحتاجه لإتمام الموضوع أو الإلتزام به إن تم تحديده من قبل جهة معينة، فإدراك ذلك يساعد على عدم الاسترسال في الحديث وتجاوز المدة المحددة ويوحى باحترامك لنفسك وللآخرين وبناء صورة إيجابية عنك أمام جمهورك ومخاطبيك.

٣. **الحدث:** لا بد عند اختيار الموضوع من مراعاة الأحداث، ويقصد بها الحدث الأبرز في فترة الإلقاء الوقت، فمثلاً: إذا حدث زلزال في منطقة معينة فمن الخطأ أن تتحدث عن أضرار التدخين أو فوائد السواك، والخطيب الماهر يهتم باختيار الحدث الأبرز والتركيز عليه وبذل جهده في مراعاة موضوعه المختار للمتغيرات والأحداث الزمانية والمكانية.

### ٣. تحديد الهدف:

إن تحديد الهدف يؤثر في اختيار الموضوع، والمحتوى، وطريقة العرض.

وأنواع أهداف الإلقاء ثلاثة وهي كما يلي:

١. إخبار

٢. إقناع

٣. إمتاع

ويوضح الجدول التالي أمثلة لعناوين تم اقتراح موضوعاتها ومحتواها الداخلي، وفقاً للهدف من الإلقاء وطريقة العرض المقترحة للموضوع:

الهدف	الموضوع	المحتوى الداخلي	طريقة العرض
إخبار الجمهور	<ul style="list-style-type: none"> <li>صفة الصلاة على النبي</li> <li>كيف تختار تخصصك الجامعي</li> <li>كيف تدير ميزانية أسرته</li> <li>الفرق بين الإدارة والقيادة</li> <li>الزواجان حقوق وواجبات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعريفات</li> <li>شرح وتفصيل</li> <li>تقسيم الأفكار</li> <li>تقديم الأسباب والآثار والحلول والبدائل</li> <li>تقديم وتوضيح الخطوات العملية</li> <li>توضيح الأخطاء الشائعة وتصحيحها</li> <li>إبراز الفروقات</li> <li>ذكر المراجع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدام أسلوب المحاضرة</li> <li>الاستعانة بوسائل إيضاح كالجداول والصور والمجسمات والعروض المرئية</li> <li>تقديم خلاصة الموضوع</li> <li>إعادة وتكرار الأفكار المهمة</li> <li>فتح المجال في الجزء الأخير من الوقت للنقاش والتعليقات</li> </ul>



الهدف	الموضوع	المحتوى الداخلي	طريقة العرض
إقناع الجمهور	<ul style="list-style-type: none"> <li>أهمية التربية</li> <li>صلاة الفجر</li> <li>تغيير العادات السلبية</li> <li>خطر المعاكسات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أدلة</li> <li>دراسات</li> <li>قصص رمزية</li> <li>قصص واقعية</li> <li>تجارب شخصية</li> <li>نماذج ناجحة</li> <li>وأخرى فاشلة</li> <li>أقوال وآراء العلماء</li> <li>أدلة الكتاب والسنة</li> <li>عرض العوائد والعواقب</li> <li>وصف المشكلة وعرض الأسباب والآثار</li> <li>التركيز على الحلول</li> <li>ترغيب وترهيب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تكوين ألفة مع الجمهور</li> <li>استخدام أسلوب الحوار والنقاش</li> <li>استخدام نبرات صوت مختلفة</li> <li>إثارة التأمل من خلال السؤال والصمت</li> <li>تحفيز الهمم وملامسة القيم وتحريك المشاعر والربط بالأهداف الشخصية لهم</li> <li>عرفهم بالحل ثم حفزهم إليه ثم كلفهم به</li> <li>بسط العمل وضخم النتيجة</li> <li>اعط مساحة للاستشارة الشخصية</li> <li>قدم لهم طرق الاتصال بك.</li> </ul>
إمتاع الجمهور	<ul style="list-style-type: none"> <li>قصص وطرائف</li> <li>طرائف شعرية</li> <li>مواقف مرحة</li> <li>مواقف مبعث</li> <li>شقاوة فتيان</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>فكاهة</li> <li>قصص</li> <li>مواقف</li> <li>تجارب شخصية</li> <li>وصف وتعليق</li> <li>ألغاز</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مفردات بسيطة</li> <li>لغة عامية</li> <li>ابتسام</li> <li>ألفة عالية من البداية</li> <li>كسر الحواجز قبل الحديث</li> <li>استخدام لغة الجسد للوصف والتصوير</li> <li>السماع للمداخلات والتعليقات السريعة</li> <li>الاستعانة بأحد الحضور للتطبيق أو التمثيل</li> <li>تقديم حوافز مادية</li> <li>هدايا واشتراقات</li> </ul>

- ربما يكون الهدف خليطاً من هذه الأهداف الفرعية وعند ذلك يكون الموضوع ومحتواه وطريقة عرضه تبعاً لتنوع الأهداف التي تم تحديدها للموضوع ، ويفضل مراعاة توظيف الأهداف الأخرى أثناء اختيار هدف معين للموضوع.

## ثانياً: تقسيم الموضوع إلى عناصر

أثناء تقسيم الموضوع ينبغي للخطيب مراعاة ما يلي<sup>(١)</sup>:

١. ارتباط العناصر مع الموضوع بشكل مباشر.
٢. تحقيق العناصر الموضوعية للخطبة.
٣. ترابط العناصر فيما بينها بشكل متسلسل.
٤. عدم انفصال العناصر عن بعضها البعض أو ارتباطها بما قبلها أو بما يليها.
٥. مراعاة تفرعات الأفكار الفرعية عن العناصر الرئيسية.
٦. الابتعاد عن التكرار.

وبهذا تستطيع أن تبني الموضوع بتسلسل وترابط من خلال العلاقة مع الموضوع وعناصره والأفكار التي سيتناولها بالترتيب بالإضافة إلى التحقق من ترابط الموضوع والأفكار.

كيف تقسم الموضوعات في الخطبة إلى عناصر؟ وكيف تقسم العناصر إلى أفكار فرعية؟

للإجابة عن التساؤلات السابقة نورد ثلاث طرق مقترحة لتقسيم الموضوعات وتنظيمها وهي كما يلي:

### الطريقة الأولى: طريقة الورق

حدد العناصر الأساسية لموضوع الخطبة التي ستلقيها، ثم اجعل كل عنصر على ورقة خاصة به.

مثال:



ثم اجمع الكتب التي تخدمك في هذا الموضوع، وابدأ في تصفحها وضع كل معلومة تقرأها في العنصر المناسب لها، فإذا وجدت قصة ضعها في ورقة القصص، وإذا وجدت معلومة عن الفوائد الصحية للصلاة فضعها في ورقة الفوائد، وإن جد لديك موضوع أثناء قراءتك وبحثك أضف ورقة خاصة به، وهكذا إلى أن تستكمل الموضوع.

وبعد ذلك اقرأ ورقة كل عنصر وما كتبته تحته وانتقي أفضل الأفكار وأميزها واحذف المتكرر وادمج المتشابه منها.

### الطريقة الثانية: طريقة الشمس المشرقة:

حدد الموضوع الرئيس وضعه في منتصف الشمس ومن ثم ضع كل موضوع فرعي أو فكرة على أحد أشعتها ومن ثم اكتب عليه تفرعات الموضوع أو علاقاته؛ فيخرج الشكل كشمس مشرقة يتضح به ترتيب

(١) محمد إسماعيل، فن الخطابة ومهارات الخطيب، دار الكلمة، الطبعة الخامسة، ٢٧:١٤٣٧هـ ص (١٥٦-١٥٧).



جميع عناصر الموضوع أمامك، وبذلك ترى الترابط والتسلسل لموضوعك والعلاقات بين الموضوع والعناصر والأفكار الفرعية، وبالتالي تختار منها ما يناسب هدفك وجمهورك ووقتك، فمثلاً: إن كان الجمهور من الشباب فلا داعٍ للتعقيد بعناصر تاريخ التدخين وأضراره الاقتصادية والاجتماعية، فهذه الفئة تحتاج إلى تركيز أكثر على القصص والتجارب وحكم الشرع والأضرار الصحية والعلاج. وهكذا....

وبهذا تستطيع أن تبني الموضوع بتسلسل وترابط من خلال العلاقة مع الموضوع

وعناصره والأفكار التي سيتناولها بالترتيب بالإضافة إلى التحقق من ترابط الموضوع والأفكار.

### الطريقة الثالثة: طريقة العصف الذهني:

وهي أن يستعين الخطيب بمجموعة من الأشخاص الذين لهم دراية بموضوع الخطبة لطرحة عليهم وعمل عصف ذهني لاستمطار أفكارهم حول العناصر والأفكار الفرعية والرئيسية التي يحتويها الموضوع ومن خلالها يقوم الخطيب بتسجيل كل الآراء والأفكار بدون نقد لها، وبعد جمع الأفكار يقوم بترتيبها وتنسيقها بما يناسب كلمته، ويستطيع أيضاً تطبيق هذه الطريقة بمفرده لاستدراار الأفكار.

بالإضافة إلى الطرق المذكورة لابد وأن يكون الخطيب على دراية بموضوع الخطبة؛ فإن لم يكن كذلك وكان الموضوع جديداً عليه؛ فينبغي له العودة إلى أمهات الكتب والمراجع العلمية التي تتحدث عن الموضوع ودراساتها ومراجعة تراتيب عناصرها والروابط بينها وعلاقتها بالموضوع وتوزيع الأفكار الرئيسية والفرعية وآلية تناولها، ومن المهم أن يحتفظ الخطيب بهذه الكتب للخطوة التالية وهي جمع الأدلة والمادة العلمية.

### ثالثاً: جمع الأدلة والمادة العلمية

هذه الخطوة لها أهمية كبيرة في المحافظة على هيبة الخطيب وبناء صورته الإيجابية أمام الحضور كما لها دور هام في تكوين الخطبة والعناية بقوتها ومتانتها العلمية؛ فإن بحث الخطيب واجتهد في بحثه ودراسته للموضوع وتنقل في الكتب بجهد واهتمام وتناوله من كل الجوانب فسيقف في الخطبة وهو شامخ واثق بنفسه متمسك بالعلم والمعرفة ملم بكل جوانب الموضوع، مهتم بإقناع الآخرين بما توصل إليه ساعياً إلى التأثير فيهم والعناية بإقناعهم وتوضيح ما يشكل عليهم. وإن سألته أو حاوره أحد من الحضور أو خالفه أجاب وأفاد ودافع بالحجة واقنع بالبرهان، بخلاف الخطيب الذي يكتفي بالقليل ولا يسعى للعلم والمعرفة، فلا يثري نفسه ولا الآخرين بالجديد ولا يجد يجيب به على من يسأله أو يحاوره.

ومن المصادر المهمة للخطيب التي يتوجب عليه الرجوع لها والاحتفاظ بها، ونوردها على سبيل الذكر لا الحصر القرآن الكريم - وهو أهمها - وعلومه وتفسيره وكتب العقيدة وكتب السنة ومتونها وشروحها وتخرجها وكتب أصول الفقه والقواعد الفقهية والمسائل الفقهية والسياسات الشرعية والقضائية والفتاوى، وكتب الأخلاق والأذكار والسيرة والشمائل والتاريخ والتراجم والطبقات والأنساب وكتب اللغة والفكر الإسلامي وكتب الثقافة العامة والشعر والآداب والبلاغة وكتب الدعوة وكل ما يساعد الخطيب على إثراء موضوعه ومعرفته.

وهنا يبدر التساؤل: كيف تجمع المادة العلمية للخطبة؟ وما هي مصادر الأدلة التي يحتاجها الخطيب؟

يجب على الخطيب أثناء جمع الأدلة الحرص على ما يلي:

- اختيار الأدلة المقنعة.
- انتقاء الأدلة الأكثر صحة ودقة.
- توخي أن تحتوي على المعلومة المباشرة.
- سياقة النص في موضع الاستدلال المناسب.
- إثراء الخطبة بالحوادث التاريخية ومواقف السلف.
- تضمين الحكم والأمثال.
- توظيف المقولات المأثورة.
- تضمين الأشعار المتنوعة.
- توظيف أساليب الترغيب والترهيب.
- توظيف الأسلوب القصصي وإيراد القصص الموثوقة.

ويمكن للخطيب استخدام المكتبة الشاملة كمكتبة إلكترونية تحتوي على العديد من أمهات الكتب، وتشمل العديد من الموضوعات التي تهتم الخطيب لإعدادها وبناءها والاطلاع على الموضوع من أكثر من كتاب وبأكثر من ترتيب فهي شاملة ومفيدة بعون الله.

#### رابعاً: التنسيق

حين تستكمل الخطوة الثانية وهي جمع الأدلة والمادة العلمية لتكوين الخطبة، يحتاج الخطيب إلى تنسيق المادة وترتيبها وتنظيمها وفقاً لترتيبها الموضوعي وعلاجها للمشكلة، وربط الموضوعات بالأدلة وتوثيقها ومقارنتها بما يستجد من تحديثات حولها، بالإضافة إلى ترتيب تناولها في الخطبة وفقاً لسببيتها ومستوى أهميتها ووضع الفواصل وضبط تنسيقها وفقاً للترتيب الزمني والمكاني.

كيف يتم تنظيم وترتيب الأفكار للكلمة أو الخطبة؟

عند التفكير في هذا السؤال سيتبادر في ذهنك آلية معينة وهي ترتيب وتنسيق الخطبة أو الكلمة في ذهنك وتخيل الموقف الذي ستقف فيه لإلقائها وتجربة محاكاتها حتى تتوثق وتقتنع بهذا التنسيق.

لاحظ في الجدول التالي الترتيب المكاني للموضوعات.

● جرب استكمال الترتيبات التالية للتعرف على هذا الأسلوب.

الموضوع	الترتيب الزمني	الترتيب المكاني	الترتيب الموضوعي	الترتيب السببي	الترتيب بحل المشكلة أو العلاجية	الترتيب حسب الأهمية	أسلوب المقارنة
صفة الصلاة على النبي		١					
كيف تختار تخصصك الجامعي		٣					
كيف تدير ميزانية أسرته		٥					
الفرق بين الإدارة والقيادة		٢					
الزوجان حقوق وواجبات		٧					
أهمية التربية		٩					
صلاة الفجر		١٢					
تغيير العادات السلبية		١٣					
خطر المعاكسات		١٠					
قصص وطرائف		١٤					
طرائف شعرية		٦					
مواقف مرحة		٨					
مواقف مبتعث		٤					
شقاوة فتیان		١١					

وهنا تجدر الملاحظة لأهمية تنظيم الأفكار وترتيبها وفقاً لما يلي:

١. الترتيب الزمني.
٢. الترتيب المكاني.
٣. الترتيب الموضوعي.
٤. الترتيب السببي.
٥. الترتيب العلاجي أو الترتيب بحل المشكلة.
٦. الترتيب حسب الأهمية.
٧. أسلوب المقارنة.

### خامساً: التعبير والصيغة الخطابية

وتأتي هذه المرحلة بعد مرحلة التنسيق كآخر مرحلة لتكوين الخطبة ويقوم الخطيب فيها بإعادة صياغة الخطبة واستخدام الألفاظ والتعابير المناسبة لها ومراعاة استخدام الأسلوب المناسب لإقناع المستمعين والحضور بأفكاره وتجويدها لضمان صياغة الخطبة صياغة خطابية قابلة للإلقاء.

وهنا يجدر بالخطيب أثناء التعبير والصياغة الخطابية مراعاة الجوانب التالية:<sup>(١)</sup>

#### ١. العناية بالألفاظ:

- أ. وضوح الألفاظ وبساطتها للمستمعين.
- ب. عدم توظيف الألفاظ الأعجمية والتخصصية التي لا يفهمها إلا مختص.
- ج. الخلو من الغموض والتعقيد.
- د. إيراد عبارات متنوعة لمعنى واحد ليفهم من أشكل عليه أحد المعنيين.
- هـ. اختيار الألفاظ الفصيحة.

#### ٢. مراعاة أدب الكلام:

- أ. عدم المجاوزة في المدح والذم.
- ب. عدم الاسترسال في الوعد والوعيد.
- ج. الابتعاد عن مستقبح الكلام.
- د. استخدام أمثال العلماء والأدباء.

#### ٣. متانة الأسلوب:

- أ. اختيار الألفاظ التي تتناسب مع المعاني
- ب. اختيار جمل وتراكيب تتناسب مع المعاني
- ج. إعطاء الموضوع حقه من العبارات المتنوعة « الشديدة القوية والليننة السهلة ».

(١) محمد إسماعيل، فن الخطابة ومهارات الخطيب، دار الكلمة، الطبعة الخامسة، ١٤٣٧هـ، ص (١٧٨ - ١٨٢).

٤. خلو الكلام من العيوب اللغوية:

- أ. الخلو من الأخطاء النحوية واللغوية.
- ب. تجنب اللحن في القول.
- ج. الانتباه لبنية الكلمة
- د. اختيار التعبيرات الفصيحة
- هـ. الخلو من التعقيد في الألفاظ
- و. عدم استخدام الكلمات والحروف المتنافرة

٧. حسن اختيار المقاطع والجمل:

- أ. الوقوف عند نهاية جزء تام المعنى
- ب. المقطع له رنين قوي
- ج. توجيه المستمع نحو ما يريد الخطيب
- د. تقصير واختصار الجمل والمقاطع
- هـ. عدم الإطالة بين أجزاء الجملة.

٦. التنوع في الأسلوب:

- أ. عدم الثبات على وتيرة واحدة
- ب. التنقل من أسلوب إلى آخر
- ج. التنوع في اختيار المعاني
- د. التنوع في اختيار التعبير

٥. مراعاة حسن الإلقاء:

- أ. حسن توظيف الصوت
- ب. توظيف لغة الجسد
- ج. التنقل بين طبقات الصوت
- د. حسن المنظر والهندام
- هـ. اختيار مكان الإلقاء

## ملخص الجلسة التدريبية

- تم التطرق إلى موضوعي الإعداد والتحضير للخطبة ومن ثم مراحل تكوين الخطبة وما تخللها من مراحل متنوعة ومتقاطعة تتلاقى في إعداد الخطبة للإلقاء، والأهمية البالغة في الإعداد والتحضير والحرص على متانة الأسلوب الذي سينتهجه الخطيب والذي نأمل من الله أن نكون قد وفقنا إلى تكوين توليفة خاصة ترتقي بالخطيب من حيث التمكن من مهارات التخطيط والإعداد للخطب والتحضير لها وتجهيزها للإلقاء.





ملاحظات: 

Dotted lines for writing notes.







الجلسة  
الثالثة

## الجلسة الثالثة

الزمن	الموضوعات	أسم الوحدة
٥٠	أركان الخطبة	الخطبة
١٠	الخطبة وفنون القول الأخرى	
٢٠	الارتاج في الخطبة	
٤٠	الارتجال في الخطبة	

### أهداف الجلسة

مع نهاية هذه الجلسة - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

#### ١. الأهداف المعرفية

- تتعرف على أركان الخطبة.
- تتعرف على الفروق بين الخطبة وفنون القول الأخرى
- تتعرف على مفهوم الإرتاج في الخطابة والأسباب التي تؤدي له
- تشرح كيفية تنمية مهاراتك في الارتجال كخطيب.

#### ٢. الأهداف المهارية

- تقارن بين طريقة إعدادك للخطبة وطرق الإعداد والتحضير المذكورة.
- تصنف نفسك كخطيب من خلال طريقة الإعداد والتحضير للخطبة.
- تطبق مراحل تكوين الخطبة وفقاً لمراحلها وشروطها.
- تخطب في موضوع لمدة دقيقة.
- تقيم مدى جودة الخطبة وفقاً للمعايير والمؤشرات والشروط الخاصة بمراحل تكوين الخطبة.
- تكتب خطبة مستكملة الأركان.

#### ٣. الأهداف القيمية والاتجاهات:

- تدرك مميزات الخطبة عن فنون القول الأخرى.
- تقدر أهمية الثقة بالنفس وحسن الإعداد قبل الخطبة.
- تدرك أهمية الارتجال في تنمية مهارة الخطابة لدى الخطيب.

ملاحظات: 

Ruled area for notes with horizontal dotted lines.





٥٠ دقيقة

## نشاط (٧) أركان الخطبة



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

- تتعرف على أركان الخطبة.
- تكتب خطبة مستكملة الأركان.
- تقييم مدى التزامك بأركان الخطبة وفقاً للمعايير والمؤشرات لها.



● فردي  ثنائي  جماعي

١. تابع عرض المدرب حول أركان الخطبة، ثم تعاون مع زملائك في المجموعة في رسم شكل معبر عن أركان الخطبة وعلقة على الجدار خلف مجموعتكم.





٤. قيم مدى استكمالك لأركان الخطبة وفقاً للمعايير والمؤشرات التالية:

لا	نعم	المؤشر	المعيار	
		ذكر الله تعالى وحمده والثناء عليه بما هو أهله.	الديباجة	
		الصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم.		
		الإيجاز والارتباط بالمقصود.		
		ألا يكون مبتدلاً لا تستحسنه الأسماع.		
		أن يكون موافقاً للموضوع.		
		الاعتناء بالبلاغة والصيغة والسجع.		
		موقع فصل الخطاب.	التخلص	
		المعتقدات الثابتة في النفس.	المقدمة	
		القضايا الكلية والمسلمة.		
		النوازل الحادثة.		
		القضايا العامة.		
		جملة تثير خيال النفس وتهزها.		
		سبب الخطبة وغايتها.	الغرض	
		الاستدلال	الأول: البيان	الإثبات
		التمثيل		
		القصص		
		الاستطراد		
		الإشارة		
		الاستدراج		
		بيان كل ما يتصوره الخصم دليلاً ومن ثم تحويلها إلى فروض وهدمها فرضاً فرضاً.	ثانياً:	التفنيد:
		أن يرد على الخصم بعد إلقائه أدلته ببيان ما فيها من غلط وتلبيس.		



المتوسط	نعم	المؤشر	المعيار
		تحتوي على نتيجة الخطبة.	الغاية
		واضحة المعاني والأفكار.	الخاتمة
		تتضمن على خلاصة موجزة لجميع ما ذكره الخطيب.	
		لا تتضمن أفكاراً جديدة.	
		مثيرة للعاطفة فيما يريد الخطيب.	
		متصلة بالموضوع مباشرة.	
		أن تكون الخاتمة قوية.	
		تحتوي على العبارات الرقيقة والألفاظ الأنيقة.	
		تحتوي على الدعاء والثناء.	

٥. كيف تستفيد من تقييم استكمال أركان الخطبة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## أركان الخطبة

### ● الديباجة

وتعرف الديباجة بأنها فاتحة الخطبة المشتملة على حمد الله والثناء عليه بما هو أهله، والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم، وما هو من ذلك القبيل ويمكن تلخيص صفات الديباجة فيما يلي:

- ذكر الله تعالى وحمده والثناء عليه بما هو أهله.
- الصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم.
- الإيجاز والارتباط بالمقصود.
- ألا يكون مبتذلاً لا تستحسنه الأسماع.
- أن يكون موافقاً للموضوع
- الاعتناء بالبلاغة والصيغة والسجع.

وينصح الخطيب باختيار ديباجة مناسبة، وحفظها لتكون معيناً دائماً له ويغير فيها بما يوافق الموضوع.

### ● التخلص

وهو موقع فصل الخطاب في الخطبة وتحضير النفس لاستقبال ابتداء الخطبة مثل قول (آما بعد أو أيها الناس، أيها الحضور) وما شابه ذلك من الألفاظ التي تتناسب مع هذا المقام.

### ● المقدمة

وهي بداية الخطبة ونقطة الانطلاق بها ويستحسن أن تكون المقدمة دالة على الموضوع ومرتبطة به وواضحة الدلالة عليه كما يستحسن أن تتضمن مما يلي:

- المعتقدات الثابتة في النفس.
- القضايا الكلية والمسلمة.
- النوازل الحادثة.
- القضايا العامة.
- جملة تثير خيال النفس وتهزها.

ومن الأمثلة على ما ينصح به الخطيب أن يبتدأ به مقدمته:

- أ. الاستشهاد.
- ب. التساؤل.
- ج. الحقيقة.
- د. الإحصائيات.
- هـ. الحديث عن تجربة.
- و. معلومة تهم الحضور.
- ز. قصة.

## ● الغرض

وهو هدف الخطبة وسببها ومقصدها والغاية التي استدعت وجوب الحديث فيها، وبإمكان الخطيب تقديم ذكرها قبل المقدمة، فلا يضر الخطبة إن تقدم التصريح بالسبب والغاية التي أدت إلى وقوف الخطيب بهذا المكان، كأن يذكر أن ما دعاه للخطبة هو سؤال بعض المصلين عن الزكاة الأذكار. أو بذكر واقعة توافق نفس اليوم مثل غزوة بدر أو خلافها من أسباب ويصرح الخطيب بالسبب أحياناً، لتهيئة الأذهان وشد الحضور وتعليقهم بالخطبة.

## ● الإثبات

وهو توضيح لموضوع الخطبة وغرضها أن فيه تأييداً لموضوع الخطبة والدليل عليه وتقسيم لموضوعاته وهنا ينصح الخطيب بأن يقسم موضوعه إلى نقاط رئيسية وأفكار وموضوعات فرعية؛ لتسهيل بيانها وتفنيدها، ويأتي على وجهين:

### الأول: البيان

وهو توضيح وشرح للأدلة وموضوع الخطبة ويكون بإحدى الأوجه التالية:

١. الاستدلال: بإقامة الدليل على السبب والغرض.
٢. والتمثيل: يكون بوضع الدليل على شكل مثال معروف مألوف.
٣. القصص: وهو وضع الخطيب أدلته على شكل قصة وهو من أسهل الطرق للفهم والاستيعاب لدى العامة. (١)
٤. الاستطراد: ويكون بالمدح والشكر والذم والقدح.
٥. الإشارة: وهو توظيف للغة الجسد في إرسال رسالة للمستمعين.
٦. الاستدراج: وهو تشكيك المستمعين فيما يعتقدون وفيما يفعلون، حتى إن وجد منهم قبولاً يصرح بما يعتقدونه. (٢)

### ثانياً: التفنيد:

وهو بيان باطل ما يدعيه الخصم بما ينقض دعواه وهو على وجهان أولاهما بيان كل ما يتصوره الخصم دليلاً ومن ثم تحويله إلى فروض وهدمه فرضاً فرضاً. وثانيهما: أن يرد على الخصم بعد إلقائه أدلته ببيان ما فيها من غلط وتلبيس. (٣)

## ● الغاية

وهي النتيجة التي يأتي عليها الخطيب في خطبته من توعية أو تحذير أو تنبيه أو تحفيز أو تأكيد أو حث على الاتباع والتفويض.

(١) محمد أبو زهرة، الخطابة وأصولها، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٣٥٣هـ (ص ١١٠)

(٢) محمد أبو زهرة، الخطابة وأصولها، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٣٥٣هـ (ص ١٠٨)

(٣) محمد أبو زهرة، الخطابة وأصولها، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٣٥٣هـ (ص ١١٤-١١٥)

## ● الخاتمة

وهي كلام ملخص ينتهي فيه الخطيب إلى جمع كل ما دار في الخطبة حول الموضوع والهدف الذي أراده وانتهى إليه بكلمات أو شعر أو دعاء. ويحسن أن تكون الخاتمة على النحو التالي: (١)

- واضحة المعاني والأفكار.
- تشتمل على خلاصة موجزة لجميع ما ذكره الخطيب.
- لا تتضمن أفكاراً جديدة.
- مثيرة للعاطفة فيما يريد الخطيب.
- متصلة بالموضوع مباشرة.
- أن تكون الخاتمة قوية.
- تحتوي على العبارات الرقيقة والألفاظ الأنيقة.
- تحتوي على الدعاء والثناء.

وينصح الخطيب في الخاتمة أن يقوم بالتالي:

- أ. تلخيص ما ذكر بعدة نقاط.
- ب. الطلب أو التوصية من الحضور والمستمعين بما يريد منهم.
- ج. تكرار النقاط المهمة مع إضفاء نوع من العاطفة والتحفيز.
- د. وضع نفسه مكان الجمهور وتوجيه النصح لك ولهم.

ينصح الخطيب أثناء كتابة الخطبة بما يلي:

- أن يكون محفزا للحضور في ختام حديثه، وإخبارهم بأنهم مؤثرون وأنهم قادرون.
- يكون نشيطاً في الختام كما في الافتتاح، وعدم إظهار عليك التعب أو الإرهاق.
- إتقان الخاتمة فهي ما سيبقى في الأذهان.
- البراعة في صياغة العبارات ونظمها واختيار أفضل الألفاظ وأجملها.
- استخدام الصوت وطبقاته وفقاً للموضوع وأهميته.
- خير الكلام ما قل ودل.
- يجب على الخطيب أن يحذر من الوقوع في الأخطاء التالية:
- استخدم القصة الطويلة.
- سرد النكات السمجة الباردة.
- الإطالة على المستمعين.
- الاعتذار كثيراً عن الإطالة أو التعب أو الملل الذي سببه.
- تشييط الناس أو التقليل من قدراتهم أو إفقادهم الأمل.
- لا تقل ختاماً أو في الختام أو أخيراً ثم لا تنتهي.
- الاستهزاء ببلد أو قبيلة أو طائفة أو منظمة.

(١) محمد أبو زهرة، الخطابة وأصولها، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٣٥٢هـ (ص ١١٨)

---

ملاحظات : 

Dotted lines for notes.





١٠ دقائق

## نشاط (٨) الخطبة وفنون القول الأخرى



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

- تتعرف على الفروق بين الخطبة وفنون القول الأخرى
- تدرك مميزات الخطبة عن فنون القول الأخرى



● فردي  ثنائي  جماعي

١. تابع عرض المدرب حول الخطابة وفنون القول الأخرى وسجل الفروق بينهما.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. استنتج ما تتميز به الخطابة عن فنون القول الأخرى.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## الخطبة وفنون القول الأخرى: (١)

تتنوع فنون القول بين الخطابة والمحاضرة والمناظرة والمناقشة والندوة والأحاديث القصيرة، فهي تعمل على مناقشة قضايا معينة وتقديم حلول مناسبة لما يعترضها من مشكلات أو نتائج وتوصيات، ولما كانت الخطابة هي الغاية وجب بيان الفرق بينها وبين فنون القول الأخرى والتي سوف يتم توضيحها تالياً لئلا يتسنى للخطيب الاستفادة من هذه الفروقات أثناء تطبيق إحداها.

### المحاضرة (٢)

#### الفروق بينها وبين الخطابة

- تتشابه المحاضرة مع الخطبة في القصد والتقسيم العلمي للموضوع واحتياجها للإثبات والتفنيد، وتحتوي على أقسام متشابهة مع الخطبة ومتنوعة.
- تختلف عن الخطبة في اتساع موضوعها فموضوع المحاضرة أكثر اتساعاً من موضوع الخطبة وأقرب إلى البحث العلمي، فهي مطولة وتتكون من أركان وفروع وأطراف بينما الخطبة تتكون من عناصر قليلة.
- يغلب على المحاضرة أسلوب التقرير والتحليل والتوضيح وأما الخطابة فيغلب عليها إثارة العواطف والمشاعر وتهيج الدوافع والانفعالات لدى الحضور بجانب الأدلة العقلية والبراهين التحليلية.
- المحاضرة تستغرق وقتاً أطول من الخطبة. ويمكن تقسيمها خلافاً للخطبة.

### المناظرة (٣)

#### الفروق بينها وبين الخطابة

- الخطابة من قائل واحد خلافاً للمناظرة فيجب أن يكون هنالك طرفان.
- قد يجد الخطيب نفسه في مناظرة إن تجلى له من يجادله بعد انتهاء الخطبة.
- للمناظرة أصول كما للخطبة.
- تختلف طرق الخطابة عن المناظرة.
- غير محددة بوقت وتطول أو تقصر بانتهاء المتناظرين والوصول إلى الصواب.
- غالباً ما يكون للمناظرة مدير يوجهها خلافاً للخطبة.

(١) للمزيد حول الخطابة وفنون القول الأخرى ارجع الى ملحق رقم ١.

(٢) محمد إسماعيل، فن الخطابة ومهارات الخطيب، دار الكلمة، الطبعة الخامسة، ١٤٣٧هـ (ص ١٨٩ - ١٩٠).

(٣) أحمد أحمد علوش، قواعد علم الخطبة وفقه الجمعة والعيد، مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧. (ص ٢٢٧-٢٢٨).

## المناقشة (١)

### الفروق بينها وبين الخطابة

- الخطبة يؤديها شخص واحد
- الخطيب من يحدد موضوع الخطبة بينما مواضيع المناقشة يتم تحديدها من قبل المشاركين
- الموجة قائد للمناقشة لا يفرض رأيه ويساعد الحضور على التوصل على رأي جماعي.
- أدلة الخطبة تكون محفوظة ومكتوبة، بينما المناقشين تتعدى ذلك إلى مرسومة ومسجلة وأفلام وغيرها مما يتسع لها المقام ولا يتسع للخطبة ذلك.

## الندوة (٢)

### الفروق بينها وبين الخطابة

- الخطبة يؤديها شخص واحد والندوة يؤديها مجموعة من الأشخاص.
- الندوة غالباً ما تحتوي على مدير لها خلاف الخطبة.
- مدير الندوة هو من يحدد موضوعها بينما تحدد مواضيع المناقشة من قبل المشاركين
- مدير الندوة لا يفرض رأيه ويساعد المشاركين على التنقل في الموضوع.
- محددة بزمن ويكون أطول من الخطبة.

## الدرس (٣)

### الفروق بينها وبين الخطابة

- الدرس أصعب من الخطبة، لأن الخطبة تتحصر في موضوع معين، خلافاً للدرس.
- يتعدى الدرس موضوعه بسبب الاستطراد الذي يتم فيه، خلافاً للخطبة.
- يتضمن أسئلة من المستمعين وإجابات لهم خلافاً للخطبة.
- وقت الدرس أطول من الخطبة.
- فائدة الدرس اشمل من الخطبة.
- استغلال الدليل لعدد من المواضيع خلافاً للخطبة التي تحصر الدليل في موضوع الخطبة.
- الدرس يحتمل أن يكون لمن في تخصص معين أو علم معين ويمكن أن يحتمل حضور غير مختصين من العامة ولكن لهم اهتمام بهذا العلم خلافاً للخطبة والتي يتنوع الحضور فيها.
- التوقيت الذي تتم فيه الخطبة محدد أم الدرس فلا.
- لا تتضمن الخطبة وسائل إيضاح كما في الدرس.
- لغة الخطاب في الدرس متخصصة أكثر من الخطبة.

(١) أحمد أحمد غلوش، قواعد علم الخطبة وفقه الجمعة والعيد، مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧. (ص ٢١٩-٢٢٢).  
(٢) أحمد أحمد غلوش، قواعد علم الخطبة وفقه الجمعة والعيد، مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧. (ص ٢٢١).  
(٣) أحمد أحمد غلوش، قواعد علم الخطبة وفقه الجمعة والعيد، مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧. (ص ٢٢٩-٢٣٠).



## الأحاديث القصيرة (١)

### الفروق بينها وبين الخطابة

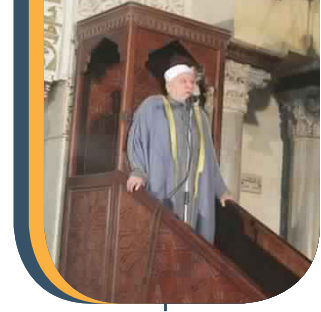
- زمن الخطبة يفوق زمن الحديث.
- طريقة الأداء في الخطبة متنوعة تصعد وتنخفض وفقاً للموقف أما الخطبة فعلى وتيرة واحدة.
- موضوع الحديث مركز خلافاً لموضوع الخطبة فيكون فيها تعليق وسرد للأدلة والبراهين.
- مكونات الخطبة واضحة ومحددة وأما الحديث لا تظهر مكوناته.

(١) محمد إسماعيل، فن الخطابة ومهارات الخطيب، دار الكلمة، الطبعة الخامسة، ١٤٣٧هـ (ص ٢٠٠ - ٢٠٢).



٢٠ دقيقة

## نشاط (٩) الارتاج في الخطبة



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

- تقدر أهمية الثقة بالنفس وحسن الإعداد قبل الخطبة.
- تتعرف على مفهوم الارتاج في الخطابة والأسباب التي تؤدي له
- تقترح معينات على دفع الارتاج عن الخطيب.



● فردي  ثنائي  جماعي

١. تابع عرض المدرب حول «الارتاج في الخطبة»، ثم استنتج الأسباب التي تؤدي بالخطيب إلى الارتاج.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. بالتعاون مع زملائك في المجموعة اذكر ثلاثة من الأمور التي تعين على عدم الارتاج وتدفعه عن الخطيب، ثم اختاروا أحد أعضاء المجموعة لعرض ما توصلتم إليه.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## الارتاج في الخطبة

قد يعرض للخطيب حدث في الخطبة أو يطرأ له طارئ فيتحدث فيختلط عليه أين وقف وإلى أين انتهى، أو يقاطعه أحد الحضور لاعتراض ما يقول أو تذكيره بأمر أو محاولة لإحراجه أو سؤاله والاستفسار منه أو غيرها من الأمور الطارئة التي لا يحسب لها حساب، فينقطع عن الخطيب القول فلا يدري من أين يبتدأ فيحتبس عنه الكلام فهذا هو الارتاج. والخطيب البارع الفطن سريع البديهة رابط الجأش يحسن الاستدراك والتخلص وإن لم يستطع الإجابة أو البيان. والخطيب المتصنع يظهر عليه الارتباك والانفعال فيما أن يقول فيخطئ أو أن ينزل عن المنبر فيدع الكلام.

٢. وقد روي أن عثمان -رضي الله عنه- لما قام عندما بويع بالخلافة أرتج عليه فقال: «أما بعد، فإن لكل قادم دهشة، وأنتم إلى إمام فعال أحوج منكم إلى إمام قوال، وإن أعش فستأتكم الخطب على وجهها». (١)

ويروى في هذه الصدد أن ثابت قطنة صعد منبر سجستان فقال: الحمد لله. ثم أرتج عليه، فنزل وهو يقول:

فإن لا أكن فيكم خطيباً فإنني..... بسيفي في يوم الوغى لخطيب

فقيل له: لو قلتها فوق المنبر لكنت أخطب الناس. (٢)

(١) محمد الطاهر ابن عاشور، أصول الإنشاء والخطابة، مكتبة دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ. (ص ١٢٣).

(٢) محمد الخضر حسين، الخطابة عند العرب، تحقيق ياسر بن حمد المطيري، مكتبة دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٣٣. (ص ١٩٠).



٤٠ دقيقة

## نشاط (١٠) الارتجال في الخطبة



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

- تدرك أهمية الارتجال في تنمية مهارة الخطابة لدى الخطيب.
- تقييم خطبة مرتجلة من حيث استيفائها لمعايير ومؤشرات تكوين الخطبة
- تشرح كيفية تنمية مهاراتك في الارتجال كخطيب.



● فردي ○ ثنائي ● جماعي

١. بالتعاون مع زملائك في المجموعة اختاروا أحد أعضاء المجموعة لارتجال خطبة حول موضوع «الأساليب النبوية في معالجة الأخطاء»، بما لا يزيد عن ٥ دقائق لكل مجموعة.
٢. يقوم كل عضو من أعضاء المجموعة بملاحظة الخطيب وتقييم الخطبة وفقاً للمعايير والمؤشرات التالية:

التقييم	المؤشر	المعيار					
			ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	يحتاج إلى تحسين
	ذكر الله تعالى وحمده والثناء عليه بما هو أهله.	الديباجة					
	الصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم.						
	الإيجاز والارتباط بالمقصود.						
	ألا يكون مبتذلاً لا تستحسنه الأسماع.						
	أن يكون موافقاً للموضوع.						
	الاعتناء بالبلاغة والصيغة والسجع.						
	موقع فصل الخطاب.	التخلص					

التقييم					المؤشر	المعيار	
يحتاج إلى تحسين	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز		المقدمة	الإثبات
					المعتقدات الثابتة في النفس.		
					القضايا الكلية والمسلمة.		
					النوازل الحادثة.		
					القضايا العامة.		
					جملة تثير خيال النفس وتهزها.		
					سبب الخطبة وغايتها.	الغرض	
					الاستدلال	الأول: البيان	الإثبات
					التمثيل		
					القصص		
					الاستطراد		
					الإشارة		
					الاستدراج		
					بيان كل ما يتصوره الخصم دليلاً ومن ثم يحولها إلى فروض ويهدمها فرضاً فرضاً.	الثاني: التقويد	
					رده على الخصم بعد إلقائه أدلته ببيان ما فيها من غلط وتلبيس.		
					تحتوي على نتيجة الخطبة.	الغاية	

التقييم					المؤشر	المعيار
يحتاج إلى تحسين	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز		
					واضحة المعاني والأفكار.	الخاتمة
					تشتمل على خلاصة موجزة لجميع ما ذكره الخطيب.	
					لا تتضمن أفكاراً جديدة.	
					مثيرة للعاطفة فيما يريد الخطيب.	
					متصلة بالموضوع مباشرة.	
					أن تكون الخاتمة قوية.	
					تحتوي على العبارات الرقيقة والألفاظ الأنيقة.	
					تحتوي على الدعاء والثناء.	

٣. بالتعاون مع زملائك في المجموعة اذكر بعضاً من النصائح المعينة على الارتجال في الخطبة

.....

.....

.....

.....

.....

٤. ماذا ستفعل لتنمية مهاراتك في الارتجال؟

.....

.....

.....

.....

.....

## الارتجال في الخطبة:

وهو إلقاء الخطبة ببلاغة وفصاحة من ذهن الخطيب وبديئته دون تحضير أو إعداد مسبق لها. ويرى البعض أنها تحضير وإعداد وأن الارتجال فقط للمعاني والأفكار.

والخطيب وإن كان الأصل أن يعد ويبنى خطبته كما أسلفنا في موضوع الخطة وإعدادها إلا أنه يحتاج إلى الارتجال ولو في موقف طارئ أو مفاجئ وهناك العديد من المواقف التي يحتاج الخطيب فيها إلى الارتجال ولا يسعه الوقت للإعداد فيها والتحضير ومنها:

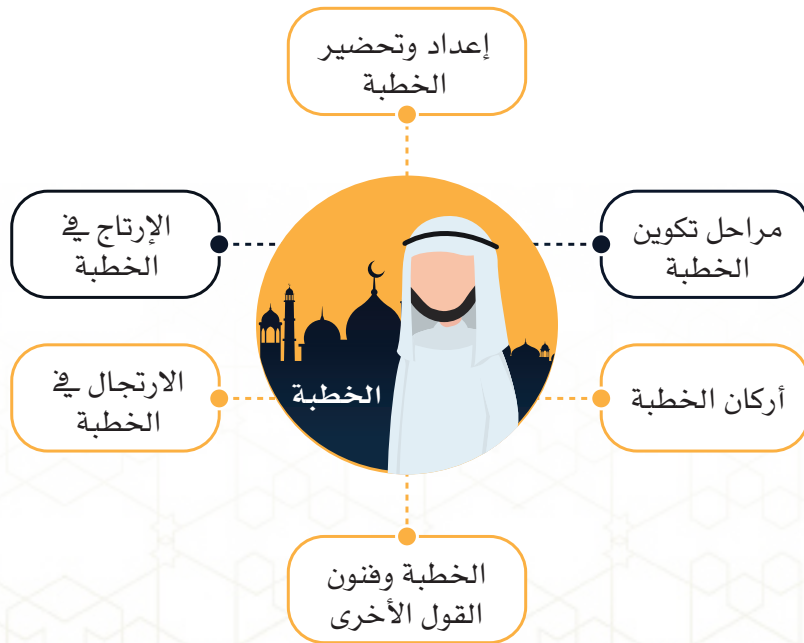
- أن يستدعي الموقف من الخطيب تغيير الموضوع إلى موضوع أكثر أهمية في تلك اللحظة.
  - عدم وجود الخطيب الأصل في الخطبة فيقوم آخر فيحل محله دون سابق علم أو إنذار بتغيير الخطيب.
  - قد يفاجأ الخطيب بمن يقاطعه أثناء الخطبة أو بعد الانتهاء منها بالاعتراض أو النقد لما عرض من أفكار وهنا يجد الخطيب أنه لا مفر من الرد بالارتجال على الخصم لإحقاق الحق والدفاع عنه.
  - وأحيانا يطرأ طارئ يجد الخطيب نفسه مضطراً للخروج من موضوع الخطبة مثل التنبه على المتأخرين المتخطين لرقاب الناس، وهنا يحتاج الخطيب لسرعة البديهة والارتجال في حال نسي ما كان الموضوع الذي يطرحه أو يتحدث فيه.
- ولذلك يجدر بالخطيب تنمية مهاراته على الارتجال في الخطبة ومن المعينات على الارتجال في الخطبة ما يلي: (١)

١. السماع لخطباء متميزين بالارتجال.
٢. الإقدام والتقدم للحديث في المواقف دون حياء أو خوف.
٣. التدريب كل يوم على الخطابة في موضوع معين ولو لمدة ١٠ دقائق.
٤. الاجتهاد في عدم إلقاء الخطب من الأوراق.
٥. الاستفسار من أحد الأصدقاء بعد كل خطبة عن العيوب التي لاحظها في الخطبة.
٦. إن أمكن أن يسجل خطبته لمراجعتها ونقد نفسه، والاستدلال على هفواته وأخطائه فيعالجها.
٧. أن يصلح نفسه ويدربها ولا يتركها ليصلحها الوقت.
٨. التبديل في الكلمات والمفردات وتوظيف المعاني والاطلاع على مشتقاتها ودلالاتها.

(١) محمد إسماعيل، فن الخطابة ومهارات الخطيب، دار الكلمة، الطبعة الخامسة، ١٤٣٧هـ (ص ١٤٧-١٤٨).

## ملخص الجلسة التدريبية

- تتمتع الخطبة بأهمية بالغة واختلاف عن بقية فنون القول الأخرى لما فيها من مميزات تجعلها الركن الأساس لأي فن من فنون القول هذه.
- إن الإعداد والتحضير للخطبة من أهم ما يجب على الخطيب العناية به كمرحلة سابقة لمراحل تكوين الخطبة، والتي يستطيع الخطيب أن يبني بها خطبة متكاملة الأركان محكمة البناء يشار لها بالبنان.
- تتنوع المواقف التي تواجه الخطيب وتدفعه إلى إرتجال خطبة سريعة والحديث في موضوع ما وجد فيه من الأهمية البالغة الحديث في وقته دون تأخير أو تأجيل للمرور بمراحل تكوين الخطبة، وهنا يتمايز الخطباء فالخطيب المتمكن لا يرتج عليه ويستطيع تجاوز كل المصاعب التي تواجهه من المعرفة بالموضوع والمهارة في الخطابة واتساع علمه وسعة معرفته واطلاعه.











الجلسة  
الرابعة

## الجلسة الرابعة

الزمن	الموضوعات	اسم الوحدة
٢٥	أهمية دور الخطيب ومقوماته	الخطيب
١٥	صفات الخطيب	
١٥	مفهوم الإلقاء وأهميته	الإلقاء
٣٠	مقومات حسن الإلقاء	

### أهداف الجلسة

مع نهاية هذه الجلسة - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

#### ١. الأهداف المعرفية

- تتعرف على أهمية دور الخطيب في نجاح الخطبة.
- تستنتج العلاقة بين مستوى مهارة الخطيب وقوة الخطبة.
- تتعرف على صفات الخطيب الفطرية والمكتسبة.
- تتعرف على مفهوم وأهمية الإلقاء.
- تتعرف على مقومات حسن الإلقاء.

#### ٢. الأهداف المهارية

- تصنف مقومات الخطيب الفرعية والرئيسية.
- تميز بين صفات الخطيب الفطرية والمكتسبة.
- تقترح طرقاً لتخطي الخطيب للعيوب التي يتصف بها.
- تربط بين تكوين الخطبة ومهارات الخطيب.
- تفرق بين الإلقاء والقراءة.
- تقيم إلقاء الخطيب وفقاً لمقومات حسن الإلقاء.

#### ٣. الأهداف القيمية والاتجاهات:

- تقتنع بأهمية مهارات الخطيب في نجاح الخطبة.
- تعي أهمية تعرف الخطيب على العيوب التي يتصف بها لتجاوزها.
- تتمثل صفات الخطيب المتمكن.
- تدرك أهمية الإلقاء كمهارة من مهارات الخطيب.
- تعي قيمة الإلقاء في نجاح الخطبة.
- تدرك أهمية حسن الإلقاء للخطيب.

ملاحظات: 

A series of horizontal dotted lines for taking notes.







# الوحدة الثالثة

## الخطيب



٢٥ دقيقة

## نشاط (١١) أهمية دور الخطيب ومقوماته



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

- تتعرف على أهمية دور الخطيب في نجاح الخطبة.
- تستنتج العلاقة بين مستوى مهارة الخطيب وقوة الخطبة.
- تقتنع بأهمية مهارات الخطيب في نجاح الخطبة.
- تصنف مقومات الخطيب الفرعية والرئيسية.



● فردي  ثنائي  جماعي

١. تأمل الأشكال التي توضح العلاقة بين مهارات الخطيب ومستوى الخطبة، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

### « الشكل الأول: مستوى مهارة الخطيب.

● بما تصف مستوى مهارة الخطيب في:

مربع (١):

مربع (٢):

مربع (٣):

مربع (٤):

### « الشكل الثاني: مستوى الخطبة

● بما تصف مستوى الخطبة في:

مربع (١):

مربع (٢):

مربع (٣):

مربع (٤):

٢. بالتعاون مع زملائك في المجموعة ارسم الجدول التالي على لوحة العرض، ثم رتب بطاقات مقومات الخطيب الفرعية فيه.



## المقومات الرئيسية للخطيب

المقومات العقلية والنفسية	المقومات الأخلاقية والشخصية	المقومات البيانية والمهارية

## المقومات الفرعية للخطيب

• الصبر	• الاستعداد النفسي للخطابة.
• عمق النظرة	• امتلاك الموهبة والمهارة.
• الفصاحة والبلاغة	• التدريب المكثف والتمرين المستمر.
• قوة الملاحظة	• حسن النطق والبيان
• مراعاة المستمعين	• الخلو من العيوب الصوتية
• وسعة المعرفة	• الذاكرة القوية والسريعة
	• الشخصية القوية وحضور البديهة.

٢. كيف تمتلك مقومات الخطيب؟

.....

.....

## أهمية دور الخطيب

المعلوم بأن كل خطبة يلزمها خطيب لإلقائها في المقام الخطابي؛ ولما للخطيب من أهمية تماثل أهمية الخطبة فإن العبء يزداد على الخطيب كلما كانت الخطبة مناسبة وذات مادة علمية قوية ومتخصصة، وموضوعها يهم الحضور، وإن كانت الخطبة يسيرة وتحتوي على نقص أو ضعف في المادة؛ فإن الخطيب المجيد المتمرس العالم الحذق يعوض هذا النقص أو الضعف من خلال أداء مميز وعرض مشوق وجذب للجمهور، وعلى الجانب الآخر فإن الخطبة القوية التي يقدمها خطيب ضعيف غير متمرس؛ فإنه يضيع الخطبة ويجلب الملل للجمهور، وهنا تبرز أهمية دور الخطيب في أداء الخطبة في المقام الخطابي.

ومن خلال المصفوفة التالية يتضح لنا العلاقة بين دور الخطيب ومدى علمه وقدرته على الإلقاء في الخطبة والموقف الخطابي.

### « الشكل الأول: مستوى مهارة الخطيب.

#### مستوى علم الخطيب

متواضع	عالم	
٢	١	قوية
٤	٣	ضعيفة

مهارة  
الإلقاء

### « الشكل الثاني: مستوى الخطبة

#### مستوى مهارات الخطيب

ضعيفة	قوية	
٢	١	قوية
٤	٣	ضعيفة

مستوى  
الخطبة

ويمكن تلخيص المصنفين بقول: «توصف الخطبة بأنها ضعيفة إذا كان مستوى مهارات الخطيب ضعيفاً حتى وإن كانت الخطبة قوية».

وهنا تتجلى أهمية دور الخطيب ومدى الحاجة إلى خطيب عالم يمتلك المهارة على الإلقاء والقدرة على جذب الجمهور ويمد الخطبة بمقومات النجاح.

### مقومات الخطيب

وهي الخصائص والمقومات التي يتمتع بها الخطيب وتجعله قادراً على أداء الخطبة بفن وإتقان وإجادة وبراعة، ومن هذه المقومات ما يلي: <sup>(١)</sup>

#### ١. المقومات العقلية والنفسية

أ. الاستعداد النفسي للخطابة.

ب. عمق النظرة

ج. سعة المعرفة

د. الذاكرة القوية والسريعة

#### ٢. المقومات الأخلاقية والشخصية

أ. الشخصية القوية وحضور البديهة.

ب. قوة الملاحظة

ج. الصبر

د. مراعاة المستمعين

#### ٣. المقومات البيانية والمهارية

أ. امتلاك الموهبة والمهارة.

ب. التدريب المكثف والتمرين المستمر.

ج. حسن النطق والبيان

د. الخلو من العيوب الصوتية

هـ. الفصاحة والبلاغة

يمكن للخطيب أن يمتلك هذه المقومات وذلك من خلال التعرف عليها في نفسه والتمرن عليها من خلال خطة خاصة يضعها لاستدراك ما يعتره من نقص في هذه المقومات.

(١) محمد إسماعيل، فن الخطابة ومهارات الخطيب، دار الكلمة، الطبعة الخامسة، ١٤٣٧هـ (ص ٨٧ - ١٠٩).



١٥ دقيقة

## نشاط (١٢) صفات الخطيب



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

- تميز بين صفات الخطيب الفطرية والمكتسبة.
- تعي أهمية تعرف الخطيب على العيوب التي يتصف بها لتجاوزها.
- تقترح طرقاً لتخطي الخطيب العيوب التي يتصف بها.



● فردي ○ ثنائي ● جماعي

١. استخدم ورق الملاحظات اللاصق في كتابة صفة من صفات الخطيب وعلقها على الموضوع المخصص لها على الجدار، ثم شارك المدرب في تصنيفها والنقاش حولها، كما في الجدول التالي:

صفات لا يمكن تعلمها	صفات يمكن تعلمها

٢. اكتب ثلاثة عيوب يتصف بها الخطيب، ثم شاركها مع زملائك واذكر سبل تجاوز هذه العيوب.

سبل تجاوزها	العيوب

٣. صرح نفسك بما تتصف به من صفات وعيوب وسجلها لتتمكن من وضع علاج لها وتجاوزها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## صفات الخطيب

تنقسم الصفات التي يجب أن يتسم بها الخطيب إلى نوعين، صفات فطرية وصفات مكتسبة.

### ١. الصفات الفطرية:

ويقصد بها الصفات الذاتية لدى الخطيب من الاستعداد الفطري وما جبله الله عليه، من طلاقة اللسان، وفصاحة المنطق، وثبات الجنان، وجهورية الصوت، والسلامة من عيوب الكلام كالفأفة والتأتأة. مع مراعاة صحة مخارج الحروف من مخارجها الطبيعية وخلو النطق من اللثغة وعثرات الكلام.

ثم إن الخطيب؛ بحاجة إلى عقل راجح يقوده إلى البحث المركز، والملاحظة الدقيقة، وحسن المقارنة، والمعرفة بطبائع الأشياء، وسلامة الاستنتاج، مع يقظة حية وبدهة نيرة، ويضم إلى ذلك الجرأة والشجاعة والثقة بالنفس ورباطة الجأش، ومن أقوى ما يوثق هذه الصفات في نفس الملقى قوة التكوين العلمي وجودة التحضير وطول الخبرة.

### ٢. الصفات المكتسبة:

وهي صفات ينالها الخطيب بالدراسة والمران والدربة ويمكن إجمال هذه الصفات فيما يلي:

● **سعة الاطلاع:** وتكون من خلال القراءة والتحصيل الكافي من العلم فلا بد للخطيب صاحب الموهبة الفطرية من تهذيب فطرته وصقلها بالعلم والدراسة ويتركز ذلك في عدة مسارات:

أ. العلوم المتنوعة: وأهمها علوم القرآن والسنة وهذا لب بضاعته، والسبيل إلى تحقيق عنايته، ينضم إلى ذلك الإلمام بالسيرة وتاريخ الأمة وأئمتها ودراية بأحكام الشريعة، وقد تحسن العناية بأنواع من العلوم التي تفيد في معرفة أحوال الأمم وسنن الله في التغيير، كالعلم بمنشئ الأمم مراحل التاريخ وعلم الأخلاق والنفس والاجتماع.

ب. الإكثار من الاطلاع على الكلام البليغ والنظر في أقوال البلغاء متأماً في مناحي التأثير وأسرار البلاغة متذوقاً لجمال الأسلوب وحسن التعبير، فهذا مما يشحذ القريحة ويذكي الفطنة.

ج. تحصيل ثروة من الألفاظ والأساليب المتنوعة، فالخطيب بحاجة إلى عبارات وألفاظ مترادفة، وأساليب متنوعة، ليتمكن من إيصال المفهوم إلى أذهان السامعين، ورفع السامة عن نفوسهم، ولا يخدمه في ذلك إلا حصيلة لغوية ثرية من أجل أن يأخذ بنواصي البيان، فيلقي جُملاً تثير خيال النفس، وتهز مشاعر الوجدان، فتتشط الأسماع وتفتح القلوب للعبارات المحكمة والمعاني المتقنة، وبهذا ينطلق لسان الخطيب، فيظهر ويبين، ويروي الأسماع.

## ● التمرس والجاهزية:

ويكون ذلك من خلال التدريب المستمر والتمرين المكثف، فالخطابة ملكة لا تتكون دفعة واحدة بل إنها معاناة وممارسة وتدريب وتمرين، وإذا كانت الخطابة فكرة وأسلوب أو إلقاء محكم فإن التدريب والتمرين ينبغي أن ينظمها ويجمع شتاتها

- يجب على الخطيب أن يتعود على ضبط أفكاره ووزن آرائه وحسن الربط بينها ليأخذ بعضها برقاب بعض ويوصل بعضها إلى بعض بتسلسل منطقي وتراتبى محكم.
- الإحاطة بالقول البليغ وحفظ كثير من عيونه وحسن استخدامها.
- يجب على الخطيب إجادة مخارج حروفه وحسن اختيار ألفاظه وعباراته، وأداء الخطبة بترسل، وتخبر لنبرات الصوت وطبقاته في الارتفاع والانخفاض؛ وفقاً للفظ المختار دون تكلف أو خوف.

وإذا ما تم له ذلك أصبح واثق العلم رصين الأسلوب، رابط الجأش، مطمئن النفس، ثابت الجنان، ولو حصل عكس ذلك أو قل مرانه فإنه يفوته من الإبداع والجودة والتأثير بقدر بعده عن هذه الصفات المهمة.

## عيوب الخطيب

يقصد بها ما يعيب الخطيب أو يمنعه من الخطبة لهذه الأسباب والتي يخشى عليه من الوقوع في الحرج أو الاستهزاء من قبل المتريصين الحاقدين، أو تعريض نفسه إلى النقد والسخرية بسبب هذه العيوب، والتي يجب على الخطيب التخلص منها ليميز عن غيره من الخطباء ويبني ثقته في نفسه، أو أن يتحاشاها في الخطبة حتى لا تؤخذ عليه، ومنها: (1)

١. عيوب النطق مثل اللثغة، والتعنتة واللكنة والحلقة واللجلجة ونحوها. (2)
٢. قلة ثقافة الخطيب وعدم تنوعها وضعف اطلاعه.
٣. سوء أخلاق الخطيب ورداءة أفعاله.

ويمكن للخطيب أن يتجاوز هذه العيوب ويتغلب عليها بما يلي:

١. الالتجاء إلى الله تعالى والإكثار من الدعاء بأن يخلصه من هذه العيوب.
٢. طلب الإعانة والإلهام والعزيمة والقوة من الله لتخطي هذه العيوب.
٣. التدريب والتمرن والمتابعة بشكل يومي ومستمر.
٤. الصبر والاحتساب لوجه الله تعالى.

(1) محمد إسماعيل، فن الخطابة ومهارات الخطيب، دار الكلمة، الطبعة الخامسة، ١٤٣٧هـ (ص ١٠٩-١١٤).

(2) لمزيد من الفائدة حول هذه الأنواع من العيوب ارجع إلى تفسير معانيها في المعجم.







# الوحدة الرابعة الإلقاء



١٥ دقيقة

### نشاط (١٣) مفهوم الإلقاء وأهميته



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادرًا على أن :

- تتعرف على مفهوم وأهمية الإلقاء.
- تفرق بين الإلقاء والقراءة.
- تدرك أهمية الإلقاء كمهارة من مهارات الخطيب.
- تعي قيمة الإلقاء في نجاح الخطبة.



● فردي  ثنائي  جماعي

١. استخدم ورق الملاحظات اللاصقة لرسم شكل أو اكتب جملة أو صفة أو ميزة تعبر فيها عن الإلقاء ثم ألصقها على اللوحة الخاصة بذلك.

٢. تابع عرض المدرب حول مفهوم الإلقاء وأهميته وحسنه وجودته، ثم شارك في حلقة النقاش حول أهمية الإلقاء.

٣. ما الفرق بين الإلقاء والقراءة؟

الإلقاء	القراءة

## مفهوم الإلقاء وأهميته

### مفهوم الإلقاء؟

الإلقاء هو: الحديث في موضوع أمام جمهور. (١)

- أهمية حسن الإلقاء وجودته:
- تأتي أهمية الإلقاء من كونه عنصراً أساسياً من عناصر التبليغ والثقافة منذ القدم فالمنبر وسيلة إعلام قوية ومؤثرة ينبغي استغلالها وتوظيفها التوظيف الجيد.
- إن الإلقاء الجيد يعوض النقص الذي قد يحدث في موضوعات الخطبة أو الخلل الذي يصيبها.
- يحفز المستمعين على الأعمال التي تعود بالنفع عليهم.
- يجعل المستمعين ينفرون من الأعمال السيئة التي تضر الفرد والمجتمع.
- يثير حماس الجمهور تجاه قضية معينة.
- يسهم في بناء جيل متعلم ومنتقف واع بقضايا أمته
- يقوي مهارة تواصل الخطيب بجمهوره ويزيد من فرص نجاحه في الحياة
- ولعل سامعاً للخير نقله فكأن كما قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّْا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ». (٢)

(١) مسترجع من معجم المعاني من خلال الرابط: [www.almaany.com](http://www.almaany.com).  
(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٥٧)

ملاحظات: 

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



٣٠ دقيقة

## نشاط (١٤) مقومات حسن الإلقاء



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

- تتعرف على مقومات حسن الإلقاء.
- تقييم إلقاء الخطيب وفقاً لمقومات حسن الإلقاء.
- تدرك أهمية حسن الإلقاء للخطيب.



فردي  ثنائي  جماعي

١. بالتعاون مع زملائك في المجموعة اقرؤوا النص التالي «مقومات حسن الإلقاء»، ومن ثم يطبق أحد أفراد المجموعة هذا المقوم أمام زملائه.
٢. كل مجموعة تختار أحد أعضائها لتقديم العرض الخاص بهم ومن ثم يقوم كل متدرب بتقييم أداء العرض وفقاً للاستمارة التالية:

المعيار	المؤشر	ممتاز	جيد	يحتاج إلى تحسين
الحيوية	يعني ما يقول ويقول ما يعني.			
	يشعر بكل كلمة ينطقها.			
	صادقٌ فيما يدافع عنه.			
	تعايير جسمه تظهر ما يقول.			
توظيف الصوت	يحسن اختيار طبقات الصوت، ومقاماتها.			
	ينوع بين طبقات الصوت ومقاماتها في الخطبة.			
	يرفع صوته في الكلمات الغليظة ويخفضه في الكلمات الرقيقة.			
	يرفع الصوت عند الكلمات المهمة ويخفضه عند الكلمات غير المهمة.			
	ينوع من معدل سرعة صوته.			
	يتوقف قبل وبعد الأفكار المهمة.			

المعيار	المؤشر	ممتاز	جيد	يحتاج إلى تحسين
وقفه الخطيب	يقف معتدلاً مستقيماً			
	يقف منتصب الجسد رافعاً الرأس			
	لا يتمايل أو يتحرك من مكانه لغير حاجة			
	يتجلى عليه الهيبة والوقار			
	الوقوف في مكان بارز ومرتفع			
	يستقبل الجمهور بوجهه			
	يقف بلا تكبر أو استعلاء			
الإشارات ولغة الجسد	لا تؤدي الإشارة إلى معنى فاسد.			
	مدلول حركات الجسد وإشارات الأعضاء تتناسب مع المعنى المراد إيصاله.			
	يبدوا عليه فهم مدلول حركات الجسد للجمهور ويعي ما تخفي من مدلولات وإشارات أو رسائل إيجابية أو سلبية حول الموضوع.			
حسن المظهر والهندام	حسن المظهر			
	جميل الطلة			
	حسن اختيار وانتقاء ملابسه			
الأسلوب	البلاغة			
	الوضوح			
	الإقناع			
	القوة			
	التأثير			
الاستمالة				

## مقومات حسن الإلقاء (١)

### المجموعة الأولى

#### ● الحيوية

فكل إلقاء يخلو من الشعور بالحماسة وإثارة للدافعية على مستوى الخطيب والحضور فإنه لا يوصف بالحيوية. وعلى الخطيب أن يجتنب هذا النوع من البرود في الخطاب ويتجنب شرود الذهن وتزاحم الأفكار، وعليه أن يريح جسده ويسترخي قبل الخطبة؛ ليصفي ذهنه وينقي أفكاره ويستحضر ملكته ليثير الحيوية على إلقائه.

وللشعور بالحيوية ونقلها إلى الحضور، ينصح الخطيب بما يلي:

١. اعنِ ما تقول وقل ما تعني.
٢. اشعر بكل كلمة تنطقها.
٣. كن صادقاً فيما تدافع عنه.
٤. اجعل تعابير جسمك تظهر ما تقول.

### المجموعة الثانية

#### ● توظيف الصوت

والصوت هو ما يصل إلى مسامع الحضور ويجذبهم إلى الخطبة، ويساعد الصوت الجميل في جذب أسماعهم إلى الخطاب إذا أحسن الخطيب استخدامه وعرف كيف يوظفه بشكل سليم.

ولتنمية مهارتك في توظيف الصوت، ينصح الخطيب بما يلي:

١. تعرف على طبقات الصوت، ومقاماتها ثم تدرب عليها.
٢. نوع بين طبقات الصوت ومقاماتها في الخطبة.
٣. ارفع صوتك في الكلمات الغليظة وأخفضه في الكلمات الرقيقة.
٤. شدد على الكلمات المهمة وأخفض الكلمات غير المهمة.
٥. نوع من معدل سرعة صوتك.
٦. توقف قبل وبعد الأفكار المهمة.

وسيتم التطرق لها بشكل وافي في الوحدة التالية.

(١) إسماعيل علي محمد، فن الخطابة ومهارات الخطيب -بحوث في إعداد الخطيب الداعية-، دار الكلمة للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، ٢٠١٦ (ص ١١٦-١٢٠).



### المجموعة الثالثة

#### ● وقفة الخطيب

على الخطيب أن يقف معتدلاً مستقيماً منتصباً الجسد رافعاً رأسه، فلا يتمايل أو يتحرك من مكانه لغير حاجة، تتجلى عليه الهيبة والوقار، يستقبل الجمهور بوجهه بلا تكبر ولا استعلاء، فعن عَبدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْمِنْبَرِ اسْتَقْبَلَنَاهُ بِوُجُوهِنَا.<sup>(١)</sup>

كما أن وقوف الخطيب في مكان بارز مرتفع يتيح له النظر في الحضور وتقليب نظره فيهم.

### المجموعة الرابعة

#### ● الإشارات وحركة الجسد

ولحركة الجسد والإشارة التي يبديها الخطيب أثناء الخطبة دور هام في شد الجمهور وتوضيح بعض المفردات أو الإشارة لموضوع كما وضحنا سابقاً كأن يتحدث عن المشرق ويشير بيده أو العصى نحوه، وهذا مما يجعل الحضور ينظرون إلى الخطيب ويعون ما يقصد. وإن كان الأداء متناسقاً بين الحركة واللفظ يعتبر الخطيب متمكناً، ولما لهذه المهارة من صعوبة بالغة في ضبط التناغم بدقة وإتقان، لما لذلك من دور كبير في إثارة الحيوية والحماسة على الخطبة وجذب للجمهور وإيقاظ لمشاعرهم وتهيئة لأذهانهم.

ولنا في رسول الله أسوة حسنة فعن سهل، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا» وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئاً.<sup>(٢)</sup> ويلاحظ من الحديث أن الإشارة من النبي صلى الله عليه وسلم في بيان الموضوع في الحديث بالسبابة والوسطى كان أبلغ وأوكد من أن يأتي عليه الوصف بالكلمات والله اعلم.

وهنا يجب على الخطيب أن يحرص على الانتباه لمجموعة من المواضع في استخدام الإشارة ومنها:

١. أن لا تؤدي الإشارة إلى معنى فاسد.
٢. أن يتعرف الخطيب على مدلول حركات الجسد وإشارات الأعضاء التي تتناسب مع المعنى المراد إيصاله للجمهور.
٣. أن يتعرف الخطيب على مدلول حركات جسد الجمهور ليتضح لديه ما تخفيه الحركات أو الإشارات من رسائل إيجابية أو سلبية حول الموضوع أو ردود أفعال الجمهور.

وسيتم التطرق لها بشكل وافي في الوحدة التالية.

(١) أخرجه الترمذي (٥٠٩)

(٢) أخرجه البخاري (٥٢٠٤)

## المجموعة الخامسة

### ● حسن المظهر والهندام

إن حسن المظهر للخطيب وبهاء ظلتته وحسن اختياره لملابسه وانتقائه لها، يسهم في بناء صورة إيجابية له أمام الحضور، فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ» قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ تَوْبَهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ، وَعَمَّطُ النَّاسِ»<sup>(١)</sup> وكما لحسن المظهر والهندام من أثر في نفوس الجمهور فله أثر أكبر في نفس الخطيب لما فيه من الشعور بالثقة بالنفس وتقدير الذات وشعوره بالتمكن من تحقيق ما يريد .

## المجموعة السادسة

### ● الأسلوب

وهو التوليفة التي يعدها الخطيب من المهارات والصفات والخصائص والكلمات والعبارات والألفاظ بما يمكنه من الخطابة والإلقاء بصورة رائعة وبشكل لا يماثل به غيره، وتكون هي الأسلوب المميز الذي يتخذه الخطيب لنفسه .

وكل خطيب يصوغ أسلوبه بما يحقق هدفه من الخطبة، والأسلوب الذي يتحقق به هدف الخطبة هو ما يتضمن عنصرين هامين وهما البلاغة التي تمنح الوضوح والإقناع، والقوة التي تمنح التأثير والاستمالة، ويجدر بالخطيب العناية بأسلوبه بعناية بالغة لتحقيق هذين العنصرين الهامين.<sup>(٢)</sup>

(١) أخرجه مسلم (١٤٧)

(٢) محمد إسماعيل، فن الخطابة ومهارات الخطيب، دار الكلمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٧هـ. (ص ١٢٨-١٢٩).

---

ملاحظات: 

A series of horizontal dotted lines for taking notes.



## ملخص الجلسة التدريبية

الخطيب المتميز المتطلع إلى التفرد والتميز والإبداع في خطبه ينبغي له التعرف على صفات الخطيب المتميز، لتحسين مهاراته وصلها وتمييزها، حتى يصل إلى طريقة وأسلوب خاص به يتميز به على من سواه من الخطباء.

ومن أبرز الصفات الواجب توفرها في الخطيب المتميز ما يلي:

### ● التخطيط

وهي إدراك الخطيب ومعرفته بالموضوع الذي سيلقيه في الخطبة التالية. ويتضح ذلك من أول مرحلة من مراحل تكوين الخطبة وبالتحديد حين اختيار الموضوع - فكما أسلفنا الذكر في باب تكوين الخطبة- يقوم الخطيب بتحليل الجمهور ودراسة احتياجاته وهنا تتجلى هذه المهارة؛ فالخطيب الحدق يحدد عدداً من الموضوعات الهامة التي يحتاجها الجمهور ويتسلسل بها للإيفاء باحتياجاتهم، وبها يكون قد خطط باكراً لخطبه مما يعينه في المرات التالية على القيام بهذه الخطوة ويستعين بها في عملية الإعداد المبكر.

### ● الإعداد

وهنا تتجلى مهارة الخطيب - كما أسلفنا في الإعداد وتحضير الخطبة - يختلف ويتميز الخطباء في الإعداد والتحضير للخطبة، والتي تعتمد على مدى مهارة الخطيب وقدرته على الارتجال والحفظ والصيغة الخطابية لموضوع الخطبة.

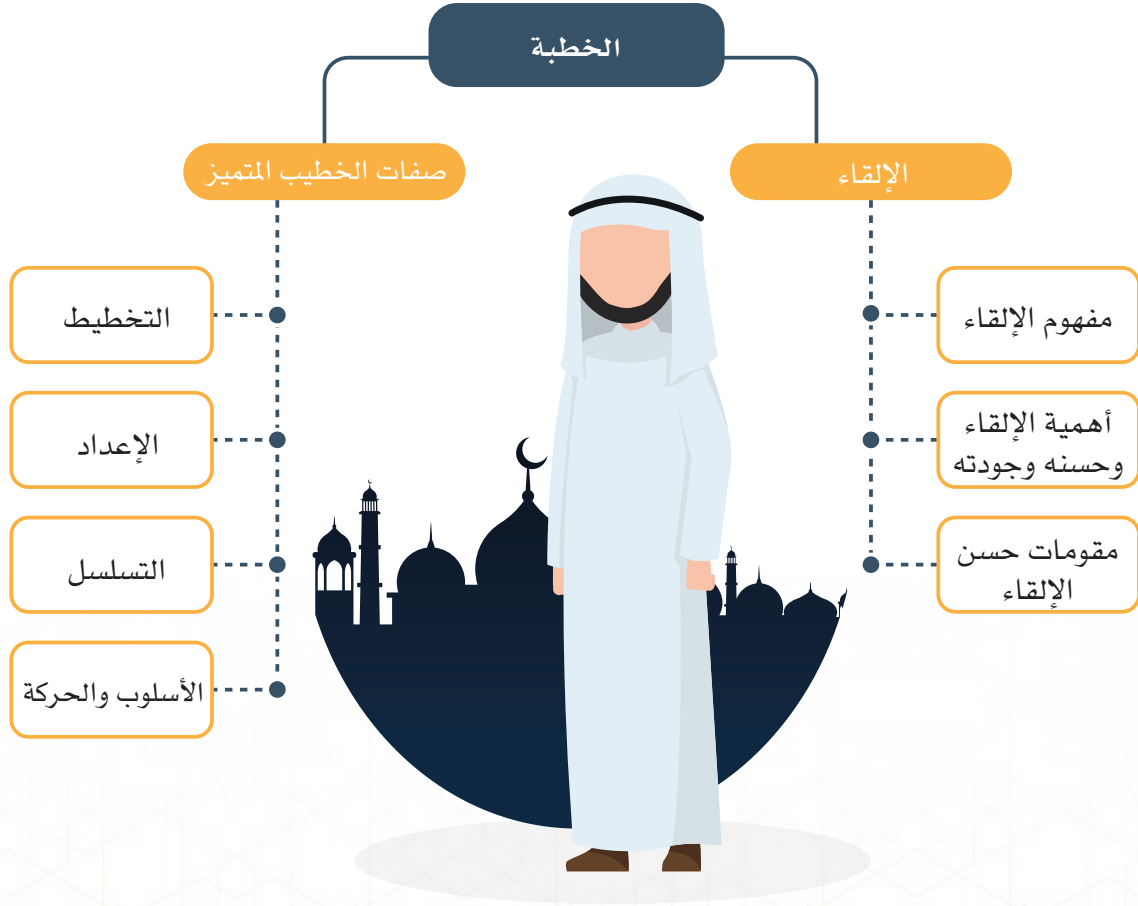
### ● التسلسل

وفي هذا الجانب يستدرك الخطيب ترتيب موضوعات الخطبة وتسلسلها، وسهولة التنقل فيما بينها، والتدرج فيها من السهل إلى الصعب والتي تم التوسع فيها في مرحلة التسيق من مراحل تكوين الخطبة لترتيب المادة العلمية - وفقاً للتراتب المتوقعة المشار لها سابقاً، وهذا الجانب يبرع فيه الخطيب المتمرس على الخطيب المستجد.

### ● الأسلوب والحركة

وأما الأسلوب والحركة فهما مما يجبل عليه الخطيب ويسعه تعلمه، فتتويع الأسلوب - كما سبق -، وتوظيف الحركات ولغة الجسد - سنتطرق لها فيما بعد- من الأمور الهامة في إلقاء الخطبة، والتي تساهم بدور كبير في إيصال المعنى بصورة أسهل للحضور.

وهذه الصفات بالمجمل إن خلت من تمكن الخطيب من مهارات الإلقاء الناجح فإن الخطبة بلا شك لن تكون ذات قيمة لما اعتراها من خلل في التقديم- الإلقاء -، والعنصر الضابط لنجاح الخطبة كما أسلفنا هو امتلاك الخطيب للمهارات التي يستطيع بها تقديم خطبة ناجحة للجمهور وأهمها الإلقاء.







الجلسة  
الخامسة

## الجلسة الخامسة

الزمن	الموضوعات	اسم الوحدة
٤٠	مهارات في الخطابة والإلقاء	مهارات في الخطابة والإلقاء
١٠	التعامل مع الحالات الحرجة	
١٠	التقويم البعدي	الغلق والختام
٥	تقويم البرنامج التدريبي	
٥	الختام	

### أهداف الجلسة

مع نهاية هذه الجلسة - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

#### ١. الأهداف المعرفية

- تتعرف على مهارات متنوعة في الخطابة والإلقاء.
- تتعرف على بعض الحالات الحرجة في الخطابة.
- تستنتج أهمية تطبيق خطوات تكوين الخطبة.

#### ٢. الأهداف المهارية

- تطبيق مهارة من مهارات الإلقاء والخطابة.
- تقييم مدى تطبيق مهارات الخطابة والإلقاء.
- تقترح طرقاً للتعامل مع الحالات الحرجة.
- تستكشف أماكن الخلل في الخطبة.
- توضح أسباب عدم استكمال عناصر الخطبة.

#### ٣. الأهداف القيمية والاتجاهات

- تؤمن بأهمية تنويع الخطيب للمهارات التي يمتلكها لضمان نجاحه في هذا المجال.
- تدرك أهمية حضور الذهن وسرعة البديهة في تجاوز الحالات الحرجة.
- تقييم الخطبة.
- تقدر أهمية التزام الخطيب بمراحل تكوين الخطبة.









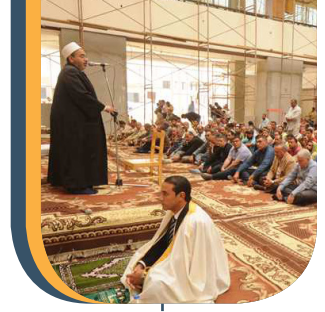
# الوحدة الخامسة

مهارات في الخطابة والإلقاء



٤٠ دقيقة

## نشاط (١٥) مهارات في الخطابة والإلقاء



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

- تتعرف على مهارات متنوعة في الخطابة والإلقاء.
- تطبق مهارة من مهارات الإلقاء والخطابة.
- تقيم مدى تطبيق مهارات الخطابة والإلقاء.
- تؤمن بأهمية تنويع الخطيب للمهارات التي يمتلكها لضمان نجاحه في هذا المجال.



● فردي  ثنائي  جماعي

١. اختر بطاقة من سلة المدرب التي تحتوي على إحدى مهارات الخطابة والإلقاء، ثم إبحث عن زملائك الذين يحملون نفس البطاقة وكون معهم مجموعة.

تنمية اللغة وإعطاء الحروف حقها	تدريب النفس على الخطابة
وقفات الكلام أثناء الخطبة	الشجاعة والثقة بالنفس
توظيف لغة الجسد	الذاكرة القوية
	توظيف الصوت

٢. بالتعاون مع زملائك في المجموعة اقرأ نص المهارة من خلال موضوع «مهارات في الخطابة والإلقاء»، ثم تناقش معهم في كيفية تطبيقها.
٣. سجل خطوات تطبيق المهارة على لوحة العرض.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤. تختار المجموعة أحد الأعضاء لتطبيق المهارة أمام زملائه.
٥. كل متدرب يقيم مدى تطبيق المهارة وفقاً للمؤشرات التالية لها.

## مهارات في الخطابة والإلقاء

### أولاً: تدريب النفس على الخطابة

لما في التدريب من تنمية للمهارات وشحن للهمم يجب على الخطيب التدريب وتعويد النفس على الخطابة، ويظهر أن أسلوب تدريب النفس على الخطابة يجتمع في خمس أمور وهي: (١)

١. ضبط الغرض المراد التكلم فيه: ويتم ذلك من خلال تأمل الموضوع وفهمه ودراسته والاطلاع على جميع موضوعاته وأجزائه.
٢. التكرار: ويتم بإعادة الفكرة باستمرار للنفس أو للغير-لزميل أو صديق-.
٣. اختيار ساعة نشاط البال: وهو الوقت الذي يكون فيه البال منشراحاً والذهن صافياً والعزيمة حاضرة.
٤. تدريب قوة الذاكرة: ويكون بتكرار الاعتماد عليها، والتقليل من الاعتماد على ما يضعف ذاكرته من الكتابة في الأوراق والملاحظات، -يمكن دراستها تالياً حيث تم توضيحها كمهارة منفصلة أيضاً -.
٥. المواظبة: فالخطيب المواظب على الخطابة لا يتهيبها ولا يخشى منها، بل يقدم عليها ويتخيلها في كل محفل. فالاستمرار على العمل والمواظبة عليها أحرى بالإتقان والإجادة من الامتناع والإقلال منها؛ فالمواظبة على الخطابة بلا أدنى شك ستنتج خطيباً بارعاً متقناً مجيداً بعد الاستعانة بالله تعالى وطلب التوفيق منه.

### تقييم تطبيق المهارة

التقييم		المؤشر
لم يتحقق	تحقق	
		ضبط الغرض المراد التكلم فيه
		التكرار
		اختيار ساعة نشاط البال
		تدريب قوة الذاكرة
		المواظبة

### ثانياً: الشجاعة والثقة بالنفس

تعتبر الشجاعة والثقة بالنفس من مقومات الخطيب وصفاته الفطرية، وفيما يلي بعض النصائح من أجل تقوية ثقتك بنفسك ورفع مستوى الشجاعة لديك:

(١) محمد الطاهر ابن عاشور، أصول الإنشاء والخطابة، مكتبة دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. (ص ١٥٤-١٥٦)

١. ابدأ برغبة قوية في تحقيق ما تريد وذلك من خلال ما يلي:

- اقرأ في موضوعات تطوير الذات.
- فكر في الثقة بنفسك وثق بها ثقة مطلقة.
- فكر بأنك قادر على الحديث أمام الجمهور وستكون كذلك.
- فكر بمقدار النفوذ الشخصي والقبول والقيادة التي سيمنحك إياها الخطاب لدى الآخرين.
- فكر بما ستعنيه لك تلك الخطبة وتذكر دائماً خطبة طارق بن زياد وبما عنت له وللجنود فإما النصر والفتح أو الموت والشهادة، أعتبر أن خطبتك معركة للنصر أنت قائدها والجمهور هم جنودك.

٢. اعرف تماماً ما الذي تتحدث عنه

- لن تشعر بالراحة وانت لا تعلم عن ماذا تريد أن تتحدث؟ ولم تخطط لخطبتك مسبقاً.
- ادرس الموضوع وخطط لخطبتك جيداً.
- لا تتهاون في أصغر الخطب وأقصرها في التحضير والعناية بها.
- لا تتحدث عما لا تعرفه.
- لا تتكلم حتى تتأكد أن لديك ما تقوله.

٣. تصرف بثقة ولتتبع بالثقة تصرف وكأنك تشعر بها.

- ابْتَسِمْ فَتَبْسِمَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ فَكَيْفَ بِالْحُضُورِ جَمِيعاً، فَعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصِيرَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَامَتُكَ الْحَجَرَ وَالشُّوْكَةَ وَالْعِظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاطُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ»، وللابتسام سحر وشعور خاص بالثقة العالية.

- خذ نفساً عميقاً، وكرر ذلك لعدة مرات.

- خير وسيلة للدفاع هي الهجوم فواجه مخاوفك ولا تتردد.

- تقدم بشجاعة وأبقي ظهرك منتصباً ورأسك مرفوعاً وعندها ستشعر بالثقة وسيشعر الآخرون بأنك أهل لها.

- تطلع في أعين الحضور ولا تتردد في الكلام فالجميع يهتمهم ما ستقول ويعني لهم الكثير.

- ادرس معاني الحركات في لغة الجسد ولا تتصرف كأنك طفل صغير، فلكل حركة معنى.

- أرخ أعصابك ولا تمسك بأي شيء بقوة وكن لطيفاً في تعاملك مع ما حولك من أدوات.

٤. تدرب وكرر التدرب حتى تتقن الخطابة<sup>(١)</sup>.

- قف أمام المرأة وقدم خطبتك.

- صور نفسك وانت تلق الخطبة ثم ارجع لها لنقد تصرفاتك والبحث عن الأخطاء.

- ردد خطابك باستمرار قبل إلقاءه.

- اختر موضوعاً واخطب فيه أمام زملائك.

(١) ديل كارنيجي، فن الخطابة، الأهلية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١. (ص ١٨-٢٤).

## تقييم تطبيق المهارة

التقييم		المؤشر
لم يتحقق	تحقق	
		يبيدي رغبة قوية في تحقيق ما يريد
		يعرف تماماً ما الذي يتحدث عنه
		يتصرف بثقة
		تدرب وكرر التدرب لإتقان الخطابة

### ثالثاً: الذاكرة القوية

فمن المهم لدى الخطيب أن يقوي ويحسن من ذاكرته ويحافظ على قوتها ومتانة حفظه وعدم نسيان ما يريد وهناك من المعينات على تحسين قوة الذاكرة وزيادة الحفظ وعدم النسيان سنصنفها إلى قسمين وهما:

أولاً: الغذاء: اختيار الغذاء الذي يساعد على تقوية الذاكرة ويمكن أن يتنوع بين الأغذية التي أثبتت الدراسات احتواها فيتامينات مفيدة لتحسين الذاكرة وتقوية الحفظ، أو أعشاب مفيدة لتقوية الذاكرة أو فيتامينات كأدوية تعالج ضعف الذاكرة والنسيان.

ثانياً: تنمية الذاكرة وتطوير مهارة الحفظ وذلك من خلال مجموعة من الخطوات وهي كما يلي<sup>(١)</sup>:

#### ١. الانطباع

- امتلك تصوراً سريعاً عن الموضوع.
- ركز في الموضوع بدقة عالية.
- أعد التدقيق في الموضوع.
- تأمله وفكر فيه.

#### ٢. التكرار

- كرر كل ما تريد أن تحفظه بشكل مستمر فعن ابن عمر رضي الله عنهما: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ»<sup>(٢)</sup>.
- التكرار على مرات متقطعة ومتكررة يحتاج وقتاً أطول للحفظ من التكرار المستمر لمرة واحدة، مثال ذلك تكرار سورة للحفظ ٥ مرات كل يوم لمدة ٣ أيام يحتاج إلى تكرار ١٥ مرة لإتمام الحفظ، أما التكرار ١٠ مرات في يوم واحد يحتاج فقط إلى ١٠ مرات لإتمام الحفظ.

(١) المرجع السابق  
(٢) أخرجه البخاري (٥٠٣١)

- أعط ذهنك فترة من الاستراحة قبل كل تكرار؛ للربط بين الأفكار.
  - كرر ما تريد أن تحفظه أثناء صفاء ذهنك لا حينما تشغل.
  - أعط نفسك فرصة لانتقال ما تريد تذكره من الذاكرة قصيرة الأمد إلى الذاكرة طويلة الأمد.
  - كرر بصوت عالٍ حتى ينطبع في ذهنك.
٣. ترابط الأفكار<sup>(١)</sup>

الأفكار بطبيعتها مبنية على علاقات مرتبطة بينها تتولد أثناء التعلم وتترتب المعلومات في الذهن وفقاً للعلاقات التي يتم بناؤها معها، فحين الرغبة في البحث عن موضوع معين أو تاريخ محدد في الذاكرة أنطق ما تريد من الذاكرة أن تبحث لك عنه، وستفاجئ بأنك تذكرته مباشرة حال اكتمال نطقك له. مثال ذلك تاريخ ولادة والدي هو؟

ولذلك فإن العلاقات التي ترتبط بين الموضوعات ستحتاج إلى أمرين وهما:

- التلميح: وهو إشارة إلى الذاكرة لتذكر شيء - قد حفزته سابقاً - وتريد أن تتذكره. ومثال ذلك إذا رغبت في تذكر تاريخ ولادة والدك فإنك تلمح أو تشير للذاكرة بذلك كأن تسأل نفسك، ما تاريخ ولادة والدي؟ وهنا تستدعي الذاكرة مباشرة التاريخ الذي تريد وتذكره وتجده على لسانك.
  - إيجاد العلاقات والروابط: وهي أن تقوم أنت بإيجاد الروابط بشكل مستمر بين الأفكار والموضوعات، وحين إيجاد أكثر من رابط أو تكوين أكثر من علاقة بين موضوعين تجد سرعة في استذكارها والرجوع إليها بشكل أسرع. وتستطيع تكوين روابط داخلية وخارجية
  - الروابط الخارجية مثل ورقة ملاحظات: تستطيع أن تكتب فيها ملاحظاتك أو مصادرك لموضوع معين أو جزء معين لتستكمله.
  - الروابط الداخلية وهي العلاقات التي يتم إنشاؤها بين الموضوعات المتسلسلة في الذهن، والتي تستطيع ربطها في موضوع متسلسل في ذهنك، وهكذا ترتبط الموضوعات فلا تتساها لما لهما من تسلسل مشترك.
- ومن الحيل التي يتبعها الخطباء إذا نسي تذكر النقطة التالية أو أرتج عليه، أن يقوم بإنشاء روابط بين الجمل من خلال تذكر آخر كلمة في الجملة وبناء جملة جديدة عليها؛ لأخذ فرصة لتذكر أصل الموضوع الذي يتحدث عنه<sup>(٢)</sup>.

٤. ترك المعاصي: وفي ترك المعاصي والابتعاد عنها مما يصفى الذهن ولا يشغل النفس أو البال بها، ونذكر فيها ما ينسب إلى محمد إدريس الشافعي قوله:

شكوت إلي وكيع سوء حفظي.  
وأخبرني بأن العلم نور.

فأرشدني إلى ترك المعاصي  
ونور الله لا يهدى لعاصي

(١) ديل كارنيجي، فن الخطابة، الأهلية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١. (ص١٨-٢٤).

(٢) ديل كارنيجي، فن الخطابة، الأهلية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١. (ص١٨-٢٤).



## تقييم تطبيق المهارة

التقييم		المؤشر
لم يتحقق	تحقق	
		الانطباع
		التكرار
		ترابط الأفكار
		ترك المعاصي

### رابعاً: توظيف الصوت

لكل منا صوته الذي يميزه عن غيره، وأسلوبه الخاص في الحديث بشكل فريد يكشف به عن شخصيته ومزاجه ومشاعره ويبدو ظاهراً عليه أي اختلاف أو تغير. وتمكن الخطيب من تكوين أسلوب خاص به في استخدام صوته وتوظيفه في الخطابة له أثر كبير على جذب الجمهور وملاقة الاستحسان منهم، فالتباين في سرعة خروج الكلمات وارتفاع مستوى الصوت أو انخفاضه له أثر في المعنى واللفظ المنطوق، كما لاختلاف طبقات الصوت أيضاً أثر كبير في جذب المستمعين.

فَعَن جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ: «صَبَّحَكُمْ وَمَسَّكُمْ»، وَيَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ، وَالْوَسْطَى، وَيَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»، ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ»<sup>(١)</sup>، ومنه نرى أن ارتفاع الصوت واشتداده أثناء الخطبة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

ومما ينصح الخطيب به للاهتمام بهذا الجانب ما يلي:

١. مراعاة عدد السامعين وسعة المكان فلا يرتفع الصوت فيصبح مزعجاً، ولا ينخفض فلا يسمع.<sup>(٢)</sup>
٢. الابتداء في الخطبة دائماً بصوت منخفض ثم يرتفع إلى الحد الذي يصبح به مقبولاً ويستطيع الخطيب تمييز ذلك من وجوه الحاضرين.
٣. أن لا يجعل الصوت على نمط واحد، فكما أسلفنا مما يميز الخطيب تنقله بين أنماط متنوعة تتناسب مع المقام الذي يتحدث فيه والألفاظ التي ينطقها فما غلظ ارتفع به وما رق انخفض به.
٤. شكل صوتك بأشكال صوتية تصور المعنى.
٥. اعط الكلمة ذات المعنى مكانها وميزها بصوت يدل عليها.<sup>(٣)</sup>

(١) أخرجه مسلم (٨٦٧)

(٢) محمد أبو زهرة، الخطابة وأصولها، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٣٥٣هـ (ص ١٤٨-١٥٠)

(٣) المرجع السابق بتصريف.

٦. ارفع صوتك عند الغضب، التهويل، التهديد، والنداء...
٧. اخفض صوتك عند البدء بالتأمل، الوصف الجميل، التعب، الحزن، والاقتراب من النهاية...
٨. أسرع في الجمل المعروفة مثل: المملكة العربية السعودية، صلى الله عليه وسلم، رضي الله عنه، والأفكار المتكررة...
٩. أبطئ في الفكرة المعقدة وفقاً للسياق، في موضع الشاهد، للإثارة، والدعاء، والتأمل..
١٠. لا تتعجل في الكلام، فالمستمع يريد أن يفهم ما تقول.

### تقييم تطبيق المهارة

التقييم		المؤشر
لم يتحقق	تحقق	
		ارتفاع الصوت بالنسبة للمكان
		الابتداء بصوت منخفض
		تنوع أنماط الصوت
		الصوت يصور المعنى
		الكلمة ذات المعنى تم تمييزها بصوت يدل عليها
		ارتفاع الصوت عند الغضب، التهويل، التهديد، والنداء
		انخفاض الصوت عند البدء بالتأمل، الوصف الجميل، التعب، الحزن، والاقتراب من النهاية.
		الإسراع في الجمل المعروفة
		التمهل في الفكرة المعقدة
		التعجل في الكلام

### خامساً: تنمية اللغة وإعطاء الحروف حقها

من المهارات الهامة للخطيب أن يحسن إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة لزيادة بيان المفردات والكلمات وتوضيحها ولا شك في أن المستمع يميز بين الكلمات التي تخرج صحيحة النطق ويألف المتحدث بلغة صحيحة أكثر ممن يخطئ بها ولا يحسن لفظها ونطقها ومما يذكر في ذلك أن عبد الملك بن مروان سقطت ثناياه فشدّها بالذهب وقال « لولا المنابر ما باليت متى سقطت »<sup>(١)</sup>.

ومن النصائح للخطباء الذين يعانون من اللثغة العناية في اختيار الكلمات والمفردات التي تخلوا من حرف «ر» وإيجاد أكبر قدر من الكلمات والبدائل التي لا تحتوي على هذا الحرف، ومن الخطباء

(١) محمد الخضر حسين، الخطابة عند العرب، تحقيق ياسر بن حمد المطيري، مكتبة دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٣. (ص ١٨٩).

الذين كانوا قبيحي اللثة واصل الغزل - وهو من رؤوس المعتزلة - والذي كان يتحاشى النطق بأي كلمة تحتوي على الراء في كلامه، ومن فصاحته وغازاته مفرداته استطاع أن يلقي الخطب الطوال دون أن ينطق على كلمة تحتوي على حرف الراء<sup>(١)</sup>.

ويمكنك كخطيب أن تنمي لغتك ومفرداتك اللغوية من خلال ما يلي:



- ضع لك دفترًا أو جدولاً وضمن فيه أجمل العبارات والأمثلة والحكم، واستشهد بها أثناء إلقاءك وحديثك مع الجمهور.
- هناك ألفاظ خاطئة، تجنبها واستبدلها بالألفاظ الصحيحة.
- تدرب على إيجاد معانٍ متعددة للفظ الواحد. مثال: رجل جواد (كريم، سخي، معطاء، باذل، بحر، منفق... وهكذا).
- إن كنت ممن أبتلي باللثة؛ تجنب الكلمات التي تحتوي على الحرف الذي تلتغ به.
- لا تصل الأحرف والكلمات ببعض، حتى تنتهي من الحرف أو الكلمة التي قبلها كي يستقر معناها، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ «يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لِأَحْصَاهُ»، وَعنها -عَائِشَةُ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو فُلَانٍ، جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي، يُحَدِّثُ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُسْمِعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أَسْبِحُ فِقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ». والشاهد أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتحدث الحديث ويتابعه على بعض ويتعجل بل يتمهل ويعطي الحديث حقه حتى يوضحه للمستمع.

(١) محمد الخضر حسين، الخطابة عند العرب، تحقيق ياسر بن حمد المطيري، مكتبة دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٣. (ص ١٩٠).

وهذه مجموعة من العبارات التي ينصح باستخدامها أو تجنبها .

استعمل	تجنب
نحن - كثير منا - أحيانا - بعض	أنتم - جميعاً - دائماً - كل
إذا تكرمتم فضلاً لا أمراً	استمعوا - اجلسوا
هل هناك إضافة أو إضافة أخرى	هل هناك إضافة أفضل من هذه الإجابة؟
الإشارة براحة اليد	الإشارة بالأصبع
يقول العالم فلان	يقول أحد العلماء
قل: (في نظري) هذه من أحسن ومن أجمل ومن أفضل	هذه أفضل أو أجمل أو أحسن
التلميحات (ما رأيكم أن نقرأ - أن نستمع)	الأوامر المباشرة (اقرأ - اسمع)
يحتاج هذا الكلام إلى توضيح وتدليل	هذا الكلام هراء ولا يقبل به عاقل
اذكرها مع التوضيح	المصطلحات الغامضة
لغة بلاغية ومفردات فصيحة	الأخطاء اللغوية الشائعة

### تقييم تطبيق المهارة

التقييم		المؤشر
لم يتحقق	تحقق	
		يستخدم المعاني الجميلة
		يستخدم المعاجم
		يصحح الأخطاء الشائعة
		كثير القراءة
		يحفظ جملةً من الألفاظ والحكم والمعاني
		لديه وفرة من الألفاظ للمعنى الواحد

## سادساً: وقفات الكلام أثناء الخطبة

وهذه مهارة يحتاجها الخطيب لتنظيم الوقفات التي تواجهه أثناء الخطبة، فيستفيد منها في ترتيب أفكاره وتهيئة نفسه وتنظيم ما سيقول، ويوظفها بما يفيد الخطبة من شد للانتباه وتحفيز للحاضرين بما يتناسب مع الجمهور ويهيئهم لتلقي ما يريد. ومن أهم فوائد هذه الوقفات:

- شد انتباه الحضور
  - تحفيز الجمهور
  - تساعدك على التنفس والاستراحة
  - تساعدك على ربط أفكارك
  - تدفع اللبس أو الخطأ
  - تهيئ للحديث عن الموضوع الذي يليه
  - تهيئ المستمع لتقبل المعنى الذي سيلقيه مباشرة
- ومن المواضع التي يحسن بها الوقف:

- بعد الاستهلال
  - بعد السؤال
  - قبل وبعد الجمل الهامة
  - عند نهاية القصة
  - بعد انتهاء جزئية من الكلام
  - بعد القول
  - عند الترقيم
  - قبل الختام
  - للتشويق
  - عند التشويش
  - عندما تبدأ الأحاديث الجانبية
  - عند التصفيق
- ولتكن على أشد الحذر من أن:
- تتوقف وسط الكلام وبدون حاجة.
  - تقول آآآ آآآ فهي مزعجة ومشتتة.
  - تجعل مدة الوقفات متساوية قدر المستطاع.
  - تجعل الوقفات طويلة فهي تدل على الارتباك والتردد.

## تقييم تطبيق المهارة

التقييم		المؤشر
لم يتحقق	تحقق	
		وقف بعد الاستهلال
		وقف بعد السؤال
		وقف قبل وبعد الجمل الهامة
		وقف عند نهاية القصة
		وقف بعد انتهاء جزئية من الكلام
		وقف بعد القول
		وقف عند الترقيم
		وقف قبل الختام
		وقف للتشويق
		وقف عند التشويش
		وقف عندما تبدأ الأحاديث الجانبية
		وقف عند التصفيق - لا يشمل الخطب الدينية والوعظية -

## سابعاً: توظيف لغة الجسد

وتعتبر الحركة الصادرة عن اليدين والعينين والابتسامة والوقوف وحركات الجسد التي تتواءم مع العبارات والمفردات أكثر تأثيراً من محتوى الحديث دون حركات وهو المعنى الذي نريد من الخطيب تمثله؛ حيث أنه إن تمكن من الموازنة بين ما يقول والحركة الصادرة منه يكون قد وظف لغة الجسد في خطبته بإتقان ومهارة بالغة.

وهذه بعض التوجيهات التي يجدر الاهتمام بها لتفعيل لغة الجسد أثناء الخطبة بشكل أفضل :

- اجعل حركاتك توضيحا لحديثك.
- عدم تناسق الحركة مع الكلمة يؤدي إلى التشويش؛ فلا تشر للأعلى وأنت تتحدث عما هو أدنى.
- لا تشر بإصبعك إلى جمهورك فهي توحى بالاتهام، وأشر لهم براحة يدك إلى أو بأصبعك وهي مبسوطة إلى أعلى أو إلى جانبي الجمهور.

### أحذر من أن:

- تضع يديك على السرة، فهي تعني الجمود.
- تضع يديك خلف ظهرك، فهي تعني المراقبة والسيطرة.

- تضع يديك في جيبك، فهي تعني الارتباك والشك.
- تختصر بيديك، فهي تعني الغرور والمحاسبة.
- لا تمسك يدك باليد الأخرى، فهي إيجاء بالتعب.
- ابتسم عند لقاء جمهورك؛ فَعَنَ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنَّ تَلَقَى أَحَاكَ بِوَجْهِ طَلِقٍ»<sup>(١)</sup>.
- أرح عينك أثناء الكلام ولا تركز في وجوه الحاضرين.
- حرك نظرك في جميع أرجاء المكان مما يشعر الآخرين بالاطمئنان إليك، ويقلل من توترك.
- وزع نظراتك في كل الجوانب ولا تغفل جانباً وتركز على آخر.
- احذر النظر إلى المكفهر أو العابس فقد يؤدي إلى توترك.
- احذر النظر كذلك إلى المبتسم لأنه قد يأسرك فتتواصل معه وتغفل الآخرين.
- تحدث ورأسك مرتفع إلى الأعلى، فطأطأة الرأس أثناء الحديث من علامات عدم الثقة.
- لا تفقد تواصلك البصري مع الجمهور.
- انظر إلى كل واحد منهم وكأنك تتحدث إليه.
- عند القلق أو التردد انظر إلى جباه الجمهور أو فوق رؤوسهم مباشرة.

### تقييم تطبيق المهارة

التقييم		المؤشر
لم يتحقق	تحقق	
		حركاته توضيحا لحديثه
		تناسق الحركة مع الكلمة
		يشير للجمهور براحة اليد أو إلى جانبيهم
		يبتسم للجمهور
		عيناه مرتاحتان ولا يركز على الحاضرين
		ينقل عينيه في جميع أركان القاعة
		يتحدث ورأسه مرتفع إلى الأعلى
		يتواصل بصرياً مع الجمهور
		ينظر إلى كل واحد من الجمهور وكأنه يتحدث إليهم

(١) أخرجه مسلم (٣١٢٦)



١٠ دقيقة

## نشاط (١٦) التعامل مع الحالات الحرجة



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

- تتعرف على بعض الحالات الحرجة في الخطابة.
- تدرك أهمية حضور الذهن وسرعة البديهة في تجاوز الحالات الحرجة.
- تقترح طرقاً للتعامل مع الحالات الحرجة.



فردي  ثنائي  جماعي

١. بالتعاون مع زملائك في المجموعة اقرأ النص التالي بعنوان «نصائح للتعامل مع الحالات الحرجة»، ثم سجلوا حالات جديدة من الممكن أن يقع الخطيب فيها واذكروا بعض النصائح للتعامل معها.

نصائح للتعامل معها	الحالات الحرجة



## نصائح للتعامل مع الحالات الحرجة

لا شك أن كل خطيب يتعرض إلى موقف أو حادثة قد تتسبب له حرجاً أو شماتة أو نحوه وعليه فكل خطيب مطالب أن يتحرز من الخطأ أو يسبب لنفسه الحرج، وإن مما ينصح به الخطيب الاستدراك وفقاً للحالات التالية:

### ١. التلعثم أو الخطأ

- لا تعتذر
- صحح الخطأ واستمر
- ٢. وجود المعارضة أو التشكيك فيما تقول
  - استمع لوجهات النظر.
  - اقترب منه لتعزله.
  - اسأل الجمهور عن رأيهم في كلامه.
  - اسأله عن البدائل.
  - أجل الإجابة إلى وقت آخر أو اجعلها بشكل فردي.

### ٣. التشويش والإزعاج

- ارفع صوتك.
- اعتذر عن الإزعاج وأكمل.
- توقف عن الكلام فترة ثم أكمل.
- توقف عن الكلام لحين انتهاء التشويش ثم أكمل.
- اخفض صوتك حتى تدفع الحضور لسماع ما تقول ثم أكمل.
- اعتذر ثم انصرف.

### ٤. نوم أحد المستمعين

- ارفع صوتك وغير في نبراته.
- توقف عن الحديث ثم انطلق.
- اطلب مساعدة جاره.
- اتركه فريماً كان متعباً أو مريضاً.



٢٥ دقيقة

## نشاط (١٧) نقد الخطبة



مع نهاية هذا النشاط - بإذن الله - ستكون قادراً على أن :

- تقييم الخطبة.
- تستكشف أماكن الخلل في الخطبة.
- توضح أسباب عدم استكمال عناصر الخطبة.
- تقدر أهمية إلتزام الخطيب بمراحل تكوين الخطبة.



● فردي ● ثنائي ○ جماعي

١. اقرأ الخطبة التالية بعنوان التدخين ثم قيمها وفقاً للإستمارة التالية:

التقييم					المؤشرات	المعايير
ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	يحتاج إلى تحسين		
					ذكر الله تعالى وحمده والثناء عليه بما هو أهله.	الديباجة
					الصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم.	
					الإيجاز والارتباط بالمقصود.	
					ألا يكون مبتدلاً لا تستحسنه الأسماع.	
					وأن يكون موافقاً للموضوع.	
					الاعتناء بالبلاغة والصيغة والسجع.	التخلص
					موقع فصل الخطاب.	

التقييم					المؤشرات	المعايير	
يحتاج إلى تحسين	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز			
					المعتقدات الثابتة في النفس.	المقدمة	
					القضايا الكلية والمسلمة.		
					النوازل الحادثة.		
					القضايا العامة.		
					جملة تثير خيال النفس وتهزها.		
					سبب الخطبة وغايتها.		الغرض
					الاستدلال	الأول: البيان	الإثبات
					التمثيل		
					القصص		
					الاستطراد		
					الإشارة		
					الاستدراج		
					بيان كل ما يتصوره الخصم دليلاً ومن ثم تحويلها إلى فروض وهدمها فرضاً فرضاً.	الثاني: التنفيذ	
					أن يرد على الخصم بعد إلقاء أدلته بيان ما فيها من غلط وتلبيس.		
					تحتوي على نتيجة الخطبة.	الغاية	
					واضحة المعاني والأفكار.	الخاتمة	
					تشتمل على خلاصة موجزة لجميع ما ذكره الخطيب.		

التقييم					المؤشرات	المعايير
يحتاج إلى تحسين	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز		
					لا تتضمن أفكاراً جديدة.	الخاتمة
					مثيرة للعاطفة فيما يريد الخطيب.	
					متصلة بالموضوع مباشرة.	
					أن تكون الخاتمة قوية.	
					تحتوي على العبارات الرقيقة والألفاظ الأنيقة.	
					تحتوي على الدعاء والثناء.	

٢. بالتعاون مع زميلك، حدد أماكن الخلل التي توجد في الخطبة وحدد أسبابها وتوضيح مبرر لها إن أمكن.

مكان الخلل	الأسباب المتوقعة	المبرر لهذا الخلل

## خطبة الجمعة بعنوان التدخين<sup>(١)</sup>

### الخطبة الأولى

أيها المسلمون:

شريعة الإسلام في مطلوباتها ومباحاتها جالبة للمنافع، محققة للمصالح، وهي في نواحيها وممنوعاتها دافعة للشُرور، نافية للأضرار، وفي كلمة جامعة مانعة: فإن شريعتنا مبنية على جلب المصالح وتكثيرها، ودرء المفسد ورفعها وتقليلها؛ ومن أجل هذا فقد أباح الله سبحانه لعباده كل طيب، وحرّم عليهم كل خبيث: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾.

ومن أخص أوصاف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأظهر نعوته: ﴿يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ وإذا كان هذا متقررًا في الإسلام نصوصًا وأصولًا، وقواعد ومبادئ، ومستقرًا لدى أهل الإسلام في جميع مذاهبهم واجتهاداتهم؛ فتأملوا في هذه البلوى التي ابتليت بها البشرية، وضجّ منها العقلاء والحكماء، فضلاً عن الأطباء والعلماء والمربين وعلماء الاجتماع؛ حتى قالوا: ليس في الوجود بأسره عامل هدم لصحة الأبناء والبنات، ولكفءاتهم وأخلاقهم، مثل هذا البلاء؛ بل لقد قالوا: لا نظن أن الجنس البشري منذ بدء الخليقة ضعف واستكان أمام عدو من أعدائه كما فعل أمام هذه البلية، لقد أسرته وأذلتته وحطمتته؛ بل لقد قتلتته وأهلكته، إنها المدمر لصحة الأفراد، وسلامة الأطفال، وهناء الأسر، ومصالح المجتمع، وسعادة الأمم، واقتصاد الدول. أتدرون ما هذه البلية؟! ومن هو هذا العدو؟! وما هو هذا القاتل المهلك السفاح؟! مهلك الحرث والنسل؟!!

إنه آفة التدخين، وبلاء التبغ والدخان بأنواعه وألوانه، تدخيناً وسعوطاً، ومضغاً ونشوطاً.

معاشر الإخوة:

لقد اتفق التربويون والإعلاميون، والرياضيون والاقتصاديون، وعلماء النفس والمحامون، وخبراء العلاقات العامة، وعلماء الاجتماع، وقبلهم وبعدهم علماء الشرع المطهر والأطباء -اتفقوا جميعاً على خطر هذه الآفة، ووجوب مواجهتها ومكافحتها، ومنعها ومنع وسائلها وأسبابها.

نعم، لا يستريب عاقل، مدخناً وغير مدخن -أن الدخان خبيث لا طيب فيه، مضرٌّ لا نفع فيه، ممرضٌ لا صحة فيه، خسارةٌ لا كسب فيه، ليس بغذاء ولا دواء، لا يسمن ولا يغني من جوع، لا يجني المدخن المسكين سوى هذه الأبخرة المتصاعدة يدخلها في جوفه؛ لتسري في جميع أجزاء جسمه، ويبقى آخرها رماداً بين أصابعه، وليته مجرد دخان، ولكنها السموم القاتلة، يدفعها إلى داخل جسده؛ لتبلغ جميع أجزاء بدنه، وتسري مع عروقه وأعصابه؛ لتفسد ولا تصلح، وتهدم ولا تبني.

التدخين مرض وهلاك، وضياع مال، وضياع أسر؛ بل ضياع أمم؛ فلا حول ولا قوة إلا بالله.

عباد الله:

هذه ليست مبالغات ولا مزايدات، فقد قرر ذوو الاختصاص من الأطباء والمخبريين، أن التدخين مورث لعشرات الأمراض الفتاكة، من سرطان الرئة، وسكتات القلب وانسداد أوعية الدم والتهاب المعدة وغيرها؟! وحصول بعضها كافٍ في الاعتاض، فكيف بها جميعاً، نسأل الله لكم السلامة.

(١) خطبة الجمعة تاريخ ٢٧-١٢-١٤٣٩هـ من أحد مساجد جدة، وهي مسترجعة -كما افاد الخطيب- من خطبة أصلها للشيخ صالح بن حميد أمام الحرم المكي لمقابلة بتاريخ ٢٨-٣-١٤٣٩هـ، حيث تم التعديل عليها.

بل تؤكد منظمة الصحة العالمية والهيئات الطبية أن التدخين هو أكبر خطر على الصحة تواجهه البشرية اليوم، وهو ثاني أكبر أسباب الوفاة في العالم - بإذن الله - إن عدد الذين يلاقون حتفهم أو يعيشون حياة قاسية مليئة بالأسقام والأمراض المزمنة بسبب التدخين بكافة صورته يفوقون - دون ريب - عدد الذين يموتون بسبب المخدرات والطاقون والسل والجذام ومرض نقص المناعة (الإيدز) مجتمعة كل عام.

إن تعجب فأعجب لمن يتلذذ بالدخان وهو لا يترك جزءاً من أجزاء الجسد إلا وناله من ضرره وأذاه؛ من الصدر، والرئة، والقلب، والأسنان، والمخ، وجهاز الهضم، والجهاز العصبي، وتجاعيد الوجه والجلد، واضطراب النوم، والاكْتئاب، والعقم، واضطراب الطمث عند النساء؛ حتى الجنين في بطن أمه!

أما آثاره الاقتصادية على الفرد والأسرة والأمة والإنسانية؛ فحدث عن الفقر والإفلاس والدمار ولا حرج، مع أن ما سبق من آثاره الصحية كافٍ لمن كان له قلب.

عباد الله:

وتم دافع آخر لا يقل أهمية منها - إن لم يتفوق عليها - وهو إحدى آفات هذه البلية العظيمة، تلكم هو ما يعرف بالتدخين القسري، أو التدخين السلبي، أو التدخين بالإكراه؛ وهو تآثر غير المدخنين بالدخان المتصاعد من المدخنين، وتلوث المكان، والملابس، والحيطان، والأسقف، والأثاث، والفرش، يستنشقه غير المدخنين من الرجال والنساء والأطفال؛ فيبتلون بآثار هذا البلاء، وإن لم يدخنوا بمرة! هذا والله من الضرر المتعدي، والأذى الذي يجب دفعه ورفعته، والإنكار عليه، حماية ووقاية للمجتمع النقي.

أيها الإخوة المبتلون بالتدخين:

اقتلوه قبل أن يقتلكم، واهربوا منه قبل أن يلتف عليكم بحباله فيوثقكم، احموا أنفسكم وأطفالكم وأهليكم، واحفظوا أموالكم، واتركوه طاعة لربكم واحتراماً لأنفسكم ومن حولكم.

إن من اليقين والمعلوم أن هؤلاء الإخوة المبتلين بهذه الآفة - عافاهم الله وسلمهم - يملكون قلوباً طيبةً وعواطفاً قوية جياشة نحو أسرهم وأهليهم ودينهم، إلا أنهم بلوا بهذا البلاء المدمر، وهم لا يكابرون في الاعتراف بأضرار التدخين؛ بل لعلهم لا يشكون في حرمة والإثم في تعاطيه، ويؤملون ويتمنون تركه والإقلاع عنه، فلهؤلاء جميعاً حق على إخوانهم أن يعينوهم، ويأخذوا بأيديهم، ويشجعوهم، ويبدلوا الوسائل لإنقاذهم.

أخي المبتلى:

إنما تكون المشقة في ترك المألوفات والعوائد ممن تركها لغير الله، أما من تركها مخلصاً في قلبه لله؛ فإنه لا يجد في تركها مشقة إلا في أول وهلة؛ ليمتحن: أصادق هو في تركها أم كاذب؟ فإن صبر على تلك المشقة قليلاً أعانه الله عليها.

وحينما يعافيك الله من هذه الآفة؛ فإن آثارها العاجلة - - بإذن الله - -: حياة أطول، وزيادة في اللياقة الجسمية، وشفاء في البشرة، ومظهر أجمل، ورائحة أذكى، وطعم أشهى، ومال أوفر، وحياة أسعد: ﴿ وَمَا

عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾

عباد الله يقول تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

والتهلكة: كل ما صار عاقبته إلى هلاك.

أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب وخطيئة، فاستغفروه؛ إنه هو الغفور الرحيم.

### الخطبة الثانية

الحمد لله، أما بعد؛ فاتقوا الله تعالى، وأطيعوه، واعتصموا به، وتوكلوا عليه، {وتوبوا إليه جميعاً أيها المؤمنون لتعلمكم تفلحون} (١).

ثم لتتساءل أيها الكرام.. ما الذي يريجه المدخن من دخانه؟

المدخن في الواقع لا يربح إلا قلباً سقيماً، ونفساً مضطرباً، وذهناً كليلاً، وأعصاباً ثائرةً مهتاجةً، وحيويةً مهدمةً، وحياةً قصيرةً مرهقةً.. يؤدي برائحته والديه وزوجته وأولاده وجيرانه وجماعة مسجده وزملائه من مر به، حتى الحيوان والنبات والشجر!

بل يؤدي الملائكة الكرام الحافظين الكاتبين، الملائكة اذين يشهدون الصلاة يتأذون بريجه.

إن المدخن لو وقف بين يدي ملك من الملوك أو وجيه من الوجهاء لاجتهد في إخفاء أثر دخانه ورائحته! أفلا يستحي من المدخن من ربه وهو يقف بين يديه يناجيه في الصلاة ونتاج الدخان في جسده وفي فيه أي عباد الله.. إذا كان ضرر الدخان متقراً، وبلاؤه منتشرًا، فما الذي يمنع أحدنا من نصيحة متعاطيه! ماذا لو تلتطف كل واحد منا بنصح باعة الدخان ومروجيه! إلى متى وأحدنا يمر الباعة يراهم يبيعون ويجاهرون وهو لا يحرك ساكناً! ما هذه السلبية الباردة؟! هذه أسواقنا مليئة بهذه الآفة الخبيثة فأين العقلاء النصحاء

أجهلنا أن أعظم الأسباب في انتشار المنكرات السكوت عن إنكارها! فمن لا ينكر الشر فهو معين على نشره ولا ريب

وبعد؛ فيا أيها الشباب، وأيها الأبناء وأيها الناس جميعاً: نزهوا أنفسكم عن الوقوع في هذه الآفة التي تهلك النفس، وتفسد الصحة، وتضعف القوة، وتذهب بالنظارة، وتضيع المال...، وتذكروا أنه «لَا تَزُلْ قَدَمًا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ خِصَلٍ: عَنْ عُمْرِهِ، فِيمَ أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ شَبَابِهِ، فِيمَ أَبْلَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ، مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟»

ألا فاتقوا الله -رحمكم الله جميعاً- واحفظوا أنفسكم، وقوا أنفسكم وأهليكم، وحافظوا على أموالكم وعافيتكم.

(١) تم وضع النص كما هو في الخطبة مع مراعاة الاختلاف في كلمة «إليه» في هذا النص و«الله» في الآية ٢١ من سورة النور: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَخْفَتُنَّ فَرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُوهِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَائِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يُضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

## ملخص الجلسة التدريبية

تتنوع المهارات الواجب على الخطيب امتلاكها - والتي تم التعرّيج على بعضها لما يسمح من وقت البرنامج ولراغب في الاستزادة ينصح بالعودة والقراءة في هذا الجانب والاطلاع على كل جديد-؛ ليوصف بأنه خطيب بارع ولما لهذه المهارات من دور هام في تنمية شخصية الخطيب وتعلمه وزيادة اطلاعه وتنمية مهاراته لتكون دافعاً له إلى التميز والتفرد، وبذلك يكون درعاً حصيناً من دروع الأمة يحميها ويدافع عنها بقوة الكلمة.



### مهارات في الخطابة والإلقاء

المهارات العامة

التعامل مع  
الحالات الحرجة

نقد خطبة الجمعة

تدريب النفس على  
الخطابة

الشجاعة والثقة  
بالنفس

الذاكرة القوية

توظيف الصوت

تنمية اللغة وإعطاء  
الحروف حقها

وقفات الكلام أثناء  
الخطبة

توظيف لغة الجسد



---

ملاحظات: 

A series of horizontal dotted lines for taking notes, spanning most of the page width.







# الختام والغلق

١٠ دقائق



## التقويم البعدي

أولاً: استكمل التقويم الذاتي في بداية الحقيبة وأرسل صورة منه إلى مسؤول التدريب.

ثانياً: اجب عن الأسئلة التالية:

● عدد أركان الخطابة؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

● أذكر أركان الخطابة؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

● عدد مقومات الخطيب المتميز؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

● كيف تمي اللغة لديك كخطيب؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

ثالثاً: قيّم مستوى تمكّنك من المهارات التالية بوضع إشارة (✓) أسفل مستوى تمكّنك من هذه المهارة.

م	المهارة	تمكّن بنسبة ٪ ١٠٠	تمكّن بنسبة ٪ ٧٥	تمكّن بنسبة ٪ ٥٠	تمكّن بنسبة ٪ ٢٥	غير تمكّن
١	المقارنة بين منافع الخطابة ومساوئها.					
٢	الحديث عن موضوع ما بما لا يزيد عن دقيقة واحدة.					
٣	التمييز بين الخطابة والفنون الخطابية الأخرى.					
٤	عد مميزات فنون الخطابة.					
٥	كتابة تطبيق على أصول الخطابة.					
٦	كتابة مثال حول أركان الخطابة.					
٧	دراسة المحددات المؤثرة في الخطابة.					
٨	المقارنة بين طريقة إعدادك للخطبة وطرق الإعداد والتحضير المذكورة.					
٩	تصنيف الخطيب من خلال طريقة الإعداد والتحضير للخطبة.					
١٠	تطبيق مراحل تكوين الخطبة وفقاً لمراحلها وشروطها.					
١١	الخطابة في موضوع لمدة دقيقة.					
١٢	تقييم مدى جودة الخطبة وفقاً للمعايير والمؤشرات والشروط الخاصة بمراحل تكوين الخطبة.					
١٣	كتابة خطبة مستكملة الأركان.					
١٤	تقييم مدى التزامك بأركان الخطبة وفقاً للمعايير والمؤشرات لها.					
١٥	اقتراح معينات على دفع الارتاج عن الخطيب.					
١٦	تقييم خطبة مرتجلة من حيث استيفائها لمعايير ومؤشرات تكوين الخطبة.					
١٧	تصنيف مقومات الخطيب الفرعية والرئيسية.					

م	المهارة	متمكن بنسبة ٪ ١٠٠	متمكن بنسبة ٪ ٧٥	متمكن بنسبة ٪ ٥٠	متمكن بنسبة ٪ ٢٥	غير متمكن
١٨	التمييز بين صفات الخطيب الفطرية والمكتسبة.					
١٩	اقتراح طرق لتخطي الخطيب العيوب التي يتصف بها.					
٢٠	الربط بين تكوين الخطبة ومهارات الخطيب.					
٢١	التفريق بين الإلقاء والقراءة.					
٢٢	تقييم إلقاء الخطيب وفقاً لمقومات حسن الإلقاء.					
٢٣	تطبيق مهارة من مهارات الإلقاء والخطابة.					
٢٤	تقييم مدى تطبيق مهارات الخطابة والإلقاء.					
٢٥	اقتراح طرق للتعامل مع الحالات الحرجة.					
٢٦	استكشاف أماكن الخلل في الخطبة.					
٢٧	توضيح أسباب عدم استكمال عناصر الخطبة.					

## المراجع والمصادر

١. أحمد أحمد غلوش، قواعد علم الخطبة وفقه الجمعة والعيدين، مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧.
٢. أحمد الحويفي، فن الخطابة، نهضة مصر، ب ت.
٣. إسماعيل علي محمد، فن الخطابة ومهارات الخطيب -بحوث في إعداد الخطيب الداعية-، دار الكلمة للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، ٢٠١٦.
٤. ديل كارنيجي، فن الخطابة، الأهلية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١.
٥. سعود بن إبراهيم بن محمد الشريم، الشامل في فقه الخطيب والخطبة، ب ت.
٦. صالح بن حميد، منهج في إعداد خطبة الجمعة، موقع الألوكة، مسترجع بتاريخ ١٩-٥-٢٠١٨.
٧. طارق السويدان، فن الإلقاء الرائع، الإبداع الفكري، الطبعة السادسة، ١٤٣١هـ.
٨. عبد الجليل شليبي، الخطابة وإعداد الخطيب، دار الشروق، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
٩. عبد الكريم بكار، المتحدث الجيد، دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ.
١٠. علي محفوظ، فن الخطابة وإعداد الخطيب، دار الاعتصام، ب ت.
١١. عمر فاروق الطباع، شرح المعلقات العشر المذهبات، دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر، ١٤٣٧هـ.
١٢. محمد أبو زهرة، الخطابة وأصولها، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٣٥٣هـ.
١٣. محمد إسماعيل، فن الخطابة ومهارات الخطيب، دار الكلمة، الطبعة الخامسة، ١٤٣٧هـ.
١٤. محمد الخضر حسين، الخطابة عند العرب، تحقيق ياسر بن حمد المطيري، مكتبة دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٣٣.
١٥. محمد الطاهر ابن عاشور، أصول الإنشاء والخطابة، مكتبة دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.
١٦. مهدي الدجاني، موسوعة مفاتيح الكلام، دار العالم للملايين، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م.
١٧. نزار نبيل أبو منشار الحريباوي، أسس منهجية في تطوير مهارات الخطابة، شبكة الألوكة، ب ت.









المملكة العربية السعودية - جدة - طريق الملك عبد الله - المركز العربي للأعمال

جدة ٢٣٣٣٢ - ٢٥٥٠

البريد الإلكتروني : [bunyanacademy@gmail.com](mailto:bunyanacademy@gmail.com)

